

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
الميدان : علوم اقتصادية , علوم التسيير و علوم تجارية
الشعبة : علوم الاقتصادية و علوم التسيير

تخصص : تسيير و الاقتصاد البترولي

من إعداد الطالب : عباس يوسف

بعنوان :

تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة البترولية من خلال خاصية الموثوقية

دراسة حالة الدائرة المالية لقسم الحفر - قاعدة 24 فبراير سوناطراك من فترة 01 الى 14 ماي 2014 -

نوقشت و أجزيت علنا بتاريخ : 15 جوان 2014

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ ١ بن مالك محمد الحسن (الدرجة العلمية . جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الأستاذ ١ سويسي الهواري (الدرجة العلمية . جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

الأستاذ ١ بن الضياف أحمد (الدرجة العلمية . جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2014/2013

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم الاقتصادية



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي

الميدان : علوم اقتصادية , علوم التسيير و علوم تجارية

الشعبة : علوم الاقتصادية و علوم التسيير

تخصص : تسيير و الاقتصاد البترولي

من إعداد الطالب : عباس يوسف

بعنوان :

تقييم فعالية نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة البترولية من خلال خاصية الموثوقية

دراسة حالة الدائرة المالية لقسم الحفر - قاعدة 24 فبراير سوناطراك من فترة 01 الى 14 ماي 2014 -

نوقشت و أجزيت علنا بتاريخ : 15 جوان 2014

أمام اللجنة المكونة من السادة :

الأستاذ ١ بن مالك محمد الحسن (الدرجة العلمية . جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

الأستاذ ١ سويسي الهواري (الدرجة العلمية . جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا

الأستاذ ١ بن الضياف أحمد (الدرجة العلمية . جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الجامعية 2014/2013

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي هذا إلى أعز ما أملك في الدنيا أبي وأمي الغالية التي لطالما كانت بجانبني وحرصها على إتمام دراستي أطال الله في عمرهما.

وإلى كل إخوتي و أخواتي ولكل أصدقائي و الأقارب و العائلة.

والى قسم الاقتصاد البترولي (يعقوب ياسين و رواج عبد الالاه و بن عبید هدى و تلي خولة و نكار فوزية و جعفر عبد الحق)

الشكر

الحمد لله و الصلاة و السلام على سيدنا محمد وعلى آله و صحبه وسلم تسليما .

أولا و قبل كل شيء أشكر الله سبحانه وتعالى الذي يسر دربي و توفيقه لي و إحسانه و على نعمه التي لا تعد ولا تحصى .

و الشكر موصول للأستاذ المشرف سوسي الهواري على ما أسداه لنا من نصح و إرشاد و توجيه .

ثم جزيل الشكر لكل من ساندنا و أعاننا على إتمام هذه الدراسة خاصة الأساتذة المحكمين .

كما لا يفوتنا شكر مؤسسة سوناطراك دارة المالية (قاعدة 24 فبراير بحاسي مسعود) و كل العاملين بها و موظفيها وعلى رأسهم الماطر زيدي عبد الوهاب و السيد محمد الهاشمي بوزيان و السيد هبال أمين وكافة العاملين على مستوى الدائرة على مساعدته في تقديم المعلومات و التوجيهات القيمة ووقوفه إلى جانبنا وحسن جميله و صنيعه .

و في الأخير الشكر لكل من ساعدني في إتمام هذه الدراسة ولوا بكلمة أو ابتسامة أو نصيحة أو دعاء .

وفق الله الجميع لما فيه خير الدنيا و الآخرة إنه سميع مجيب , آخر دعوانا إن الحمد لله رب العالمين .

المخلص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير نظام المعلومات المحاسبي في ملائمة موثوقية البيانات المالية في شركة بيترولية هي سوناطراك، وخصوصا أن أساس القياس الموثوقية يعتمد على مقارنة التكاليف الحقيقية مع التكاليف المقدرة و قمنا بتعريف المنظومة المعلومات الحاسبية على مستوى دائرة المالية، وقد تطرقت الدراسة إلى شرح مختصر لمفهوم نظام المعلومات المحاسبي و الموثوقية، إلى جانب بعض إيجابيات وسلبيات نظام المعلومات المحاسبي لدى مؤسسة سوناطراك.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم شرح عملية معالجة نظام المعلومات المحاسبي ومكوناته إلى جانب تحليل بيانات المالية لشركة سوناطراك، تم تحليل البيانات المالية للمؤسسة و المتمثلة في التكاليف الحقيقية مع التكاليف المقدرة لإنشاء بئر ، وقد تم التوصل لعدد من النتائج التي يمكن تلخيصها بما يلي:

- 1- يتميز نظام المعلومات الحاسبية في الشركة سوناطراك بالموضوعية وعدم التحيز والمصادقية وبدرجة عالية من الوضوح والثقة.
- 2- من بين أسباب ارتفاع التكاليف التقديرية كون بعض التكاليف أدرجة كتكاليف سوف يتم دفعها ولم يتم ذلك.
- 3- التكاليف الكلية الحقيقية أقل من التكاليف المقدرة وهذا راجع إلى نظام معلومات محاسبي محكم ساهم في خفض التكاليف أي أن موثوقية البيانات المالية تزداد بانخفاض التكاليف .

على الرغم من وجود بعض السلبيات تمثلت في:-

- 1- عدم وجود جهة تدقيق مؤهلة تكنولوجيا لتدقيق سياسات وإجراءات نظام الشركة المحاسبي المرتبط بمعالجة البيانات.
- 2- الاعتماد على لامركزية القرار الاستثماري و ذلك من أجل تسهيل معالجة البيانات المالية وكذلك تسييرها. أما أهم التوصيات فتمثلت في التوصي ضرورة إيجاد أو إنشاء جهة تدقيق مؤهلة تكنولوجيا لتدقيق سياسات وإجراءات نظام الشركة المحاسبي المرتبط بمعالجة البيانات المالية.

summary

That research aimed to know how much could the information system suite The reliability of financial statements Sonatrach company, and specially that our measuring of the reliability were based on comparison between the Real costs and the estimated costs, we also introduced the IT accounting system according to the finance department, and that research includes a short definition of the information system and the reliability, besides to some advantages and negatives of the information system at sonatrach company.

And to achieve the goals of that research, we explained the system information treatment and its components besides to the analysis of the finance data of the sonatrach company, then analysis the finance data of the company which is the estimated costs for making a well, and we obtain some results we could Summarized as follow :

- 1- The system information in the sonatrach company features with Objectivity, impartiality and credibility with a high degree of clarity and confidence.
- 2- and one of the reasons why the estimated costs mostly are so expensive is that some estimated costs are considered to be paid then it won't.
- 3- the real costs are less than the estimated costs and that lies to the specific IT counting system reduced the costs, in other words the reliability of financial data statements increases with the decrease of the costs.

Even we faced some negatives which are :

- 1- there wasn't technical qualified committee to check the Policies and Procedures company counting system that related to the data treatment.
- 2- Focusing on the non centered Investment decision, and that for facilitate financial data treatment and its conducts.

and the most important Recommendations is to find or make technical qualified checking committee to check the policies and Procedures of company counting system that related to the financial data treatment.

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
III	الإهداء
IV	الشكر
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
01	الفصل الأول : الجانب النظري لدراسة
02	تمهيد
03	المبحث الأول : الأدبيات النظرية- الإطار المفاهيمي الدراسة -
11	المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية -الدراسات السابقة للموضوع-
17	خلاصة الفصل
18	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية دراسة حالة دائرة المالية لقسم شركة سونطراك لقسم الحفر بقاعدة 24 فيبرابر بحاسي مسعود
19	تمهيد
20	المبحث الأول : الطريقة و الأدوات
28	المبحث الثاني : تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة التقنية والاقتصادية
37	خلاصة الفصل
38	الخاتمة
41	المراجع
44	الملاحق
	الفهرس

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
24	جدول لحجم التكاليف البئر المقدرة لشرع حسب شركة سوناطراك	(1 . 2)
25	جدول لحجم التكاليف البئر المقدرة لشرع حسب شركة سوناطراك	(2 . 2)
27	إجمالي التكاليف المقدرة والتكاليف المحققة	(1 . 3)
28	إجمالي التكاليف المقدرة والتكاليف المحققة	(2 . 3)

قائمة الأشكال البيانية

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
03	يوضح نظام المعلومات المحاسبي بمفهومه الحديث	(1.1)
05	يوضح الأصول وعلاقته بالالتزامات و حقوق الملكية	(2.1)
06	يوضح هيكلة القوائم المالية وقوائم الأموال الخاصة	(3.1)
07	يوضح الدورة المحاسبية	(4.1)
22	يوضح الدوائر في قسم الحفر(المنبع)	(5.1)
23	الشكل (6.1) يوضح سلسلة انتقال الفاتورة بين الأقسام	(6.1)

قائمة الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
44	فواتير الآبار المشيدة من جانفي الى ديسمبر	(1.4)
46-45	التكاليف الحقيقية والتكاليف المقدرة	(2.4)
47	سند قيد بين الوحدات	(3.4)
48	بيانات الفواتير الشهرية للخدمات الداخلية	(4.4)
50-49	جدول إرسال للمؤسسة لتقديم خدمات داخلية	(5.4)
51	سند التسجيل	(6.4)

قائمة الرموز

الرمز	شرح الرمز
A100	المسح الجيولوجي
A200	الطرق
A300	تهيأت الأرضية
A400	إعادة تصليح الطريق
B200	أنابيب الماء
B300	صهريج الماء
B400	بئر الماء
C310	فك نقل وتركيب قاعدة الحياة
D210	مخططات الحفر في المنطقة
D220	مخطط الحفر في الطبقات
D310	تكلف الاستثنائية
E100	طين الحفر
E200	معدات طين الحفر
E300	تخزين طين الحفر
F110	الإسمنت
F120	تكاليف الإسمنت
F210	تكليف عمال الإسمنت
F220	أحواض الإسمنت
G110	أنبوب حجم (26 انصة)
G120	أنبوب حجم (17.5 انصة)
G130	أنبوب حجم (12.25 انصة)
G200	أنبوب حجم (8.5 انصة)
G310	أنبوب حجم (6 انصة)
G320	تكاليف تركيب أنبوب (26 انصة)
G330	تكاليف تركيب أنبوب (17.5 انصة)

تكاليف تركيب أنبوب (12.25 انصة)	G340
تكاليف تركيب أنبوب (8.5 انصة)	G350
تكاليف تركيب أنبوب (6 انصة)	G360
تكاليف تركيب أنبوب الأستثنائية	G400
رأس الحفر رمال والصخور	G530
رأس الحفر آخر	G540
آلة الجزرة	H100
أجهزة الملحقة بآلة الجزرة	H120
المسح الكهرومغناطيسي	H210
تكلفة غرفة الخدمات	H220
ديغراف	H400
مفتاح غلق أنابيب كبير	H500
أستخراج البترول تحت المراقبة	H600
عمليات أخرى	H740
نقل طين الحفر	H810
نقل معدات مبرمجة	H820
نقل معدات أخرى	H830
أدوات المكلفين بالمحيط البيئي	J100
تكلفة العمال المكلفين بالمحيط البيئي	J200
أعباء أنطلاقية	K100
مراقبي سوناطراك	L100
رأس البئر	M100

المقدمة

أوضحت نظم المعلومات المحاسبية في الشركات البترولية أداة مهمة من أدوات تحسين كفاءة الإدارات المختلفة وفعاليتها داخل الشركة البترولية، كونها تمثل الإطار المتناغم لتدفق المعلومات بين تلك الإدارات، مما يضمن التنفيذ العملي والمنظم للعمليات وحماية الموارد والحد من الاحتيال والوقاية منه، ومن ثم ضمان دقة التسجيل المحاسبي واكتماله وتهيئة معلومات البيانات المالية يمكن الاعتماد عليها بالوقت المناسب في الشركة البترولية.

لذلك اتجهت معظم مؤسسات الأعمال إلى تصحيح أنظمة معلومات محاسبية وبنائها بمواصفات محددة بهدف السيطرة على الكم الهائل من المعلومات المالية الضرورية وضمان موثوقية كبيرة لتلك البيانات المالية.

إشكالية الدراسة :

كما سبق يمكن صياغة الإشكالية الرئيسية للموضوع على الشكل التالي:

- طرح الإشكالية:

ما أثر نظام المعلومات المحاسبية على موثوقية البيانات المالية في المؤسسات البترولية؟

وبالتالي تتفرع عنها الأسئلة الفرعية ودور حول النقاط التالية :

1 - ما هو مفهوم نظام المعلومات المحاسبي؟

2 - ما هي الموثوقية ؟

3 - فيما يكمن الفرق الأساسي بين النظام المحاسبي اليدوي والمحوسب؟

4- ما هي الوسائل التي من شأنها رفع موثوقية البيانات المالية؟

فرضيات الدراسة :

وكمحاولة أولية سنضع بعض الفرضيات لتساؤلات المطروحة :

الفرضية الأولى : إن نظام المعلومات المحاسبي هو عبارة سلسلة من العمليات تبدأ من ادخل للمعلومات المالية مروراً بمعالجتها محاسبياً ثم تقاسم المخرجات لها؛

الفرضية الثانية : الموثوقية هي عبارة عن أمانة المعلومات المالية وإمكانية الاعتماد عليها.

الفرضية الثالثة : لشركة سوناطراك نظام معلومات محاسبي يعملان بشكل مستقل كل منهما عن الآخر؛

الفرضية الرابعة : زيادة الرقابة من شأنها أن ترفع الموثوقية .

مبررات اختيار الموضوع :

- 1- الموضوع جديد والبحوث فيه قليلة وبالتالي الرغبة في تدعيم وزيادة هذه البحوث ؛
- 2- عدم وجود أبحاث وطنية حول الموضوع ؛

أهداف الدراسة وأهميتها :

تهدف من خلال البحث إلى معرفة :

- 1- مفهوم النظام المعلومات المحاسبية وتحديد أنواعها في المؤسسات البترولية؛
- 2- الفوارق الأساسية بين النظام المحاسبي اليدوي و المحوسب؛
- 3- الوصول إلى العلاقة التي تربط بين نظام المعلومات المحاسبي والموثوقية المحاسبية.
- 4- الوسائل التي من شأنها أن تزيد الموثوقية.

. حدود الدراسة : يكون نطاق الدراسة على النحو التالي :

الحدود المكانية : ستكون الدراسة على مستوى مؤسسة سوناطراك دائرة المالية قسم الحفر(قاعد 24 فبراير منطقة حاسي مسعود).

الحدود الزمانية : كان التبرص في الفترة الممتدة من (01 \ 05 \ 2014 – 14 \ 05 \ 2014).

المنهج المستخدم في الدراسة :

يحاول الباحث في هذه الدراسة معرفة أثر نظام المعلومات المحاسبية في زيادة موثوقية المحاسبية، ولتحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضيتها، اعتمد الباحث على المنهج الاستنباطي في الحصول على البيانات الثانوية المتعلقة بالإطار النظري المتاحة في الكتب والرسائل الجامعية والدوريات، وذلك بهدف بناء الإطار النظري للدراسة، وعلى المنهج الوصفي لشرح منظومة المحاسبي للمؤسسة والمنهاج التحليلي الذي يقوم على تحليل البيانات المجمعة البيانات الأولية المتعلقة بالدراسة.

صعوبات الدراسة :

- صعوبة الحصول على البيانات المالية لمؤسسة سوناطراك كون هذه البيانات تمتاز بنوع من السرية.
- صعوبة التنقل من المؤسسة إلى مكان الإقامة.
- انشغال الدائم لإطارات المؤسسة مما يخلق مشكل صعوبة إجراء المقابلات.

هيكل البحث :

تم تقسيم الفصل الأول إلى مبحثين يضم كل مبحث مطلبين، تطرقنا في الفصل الأول إلى كل من مفهوم نظام المعلومات المحاسبي، أنواعها، ومفهوم الموثوقية وأركانها، كما تطرقنا إلى الدراسات السابقة التي تناولت موضوع نظام المعلومات المحاسبي وكذا الموثوقية البيانات المالية، وتطرقنا في الفصل الثاني إلى الدراسة التطبيقية أي تجسيد لما تم عرضه في الجانب النظري حيث تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين وكل مبحث إلى مطلبين، حيث تناول المبحث الأول الأساليب والأدوات المستخدمة، في حين تناول المبحث الثاني تحليل النتائج الدراسة ومناقشها.

الفصل الأول

الجانب النظري لدراسة

تمهيد

لقد أصبحت البيانات المالية عنصراً هاماً لعملية المحاسبية لما لها من دور هام في تحديد فعالية و كفاءة المؤسسة لذلك اتجهت المؤسسات إلى تصميم و بناء أنظمة معلومات من أجل السيطرة على الكم الهائل من البيانات المالية الضرورية لإدارة المؤسسة و تعد المحاسبة من أهم و أقدم النظم المعلومات في المؤسسة فهي أحد المصادر الرئيسية للبيانات المالية¹. ونحاول من خلال فصلنا هذا أن نعطي :

- كمبحث أول إلى التطرق مفهومنا لنظام المعلومات المحاسبية و الوثوقية.

- أما في المبحث الثاني سنحاول عرض الدراسات السابقة وذلك بتحليل ومناقشة وإظهار أوجه الإختلاف والتشابه مع دراستنا.

المبحث الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

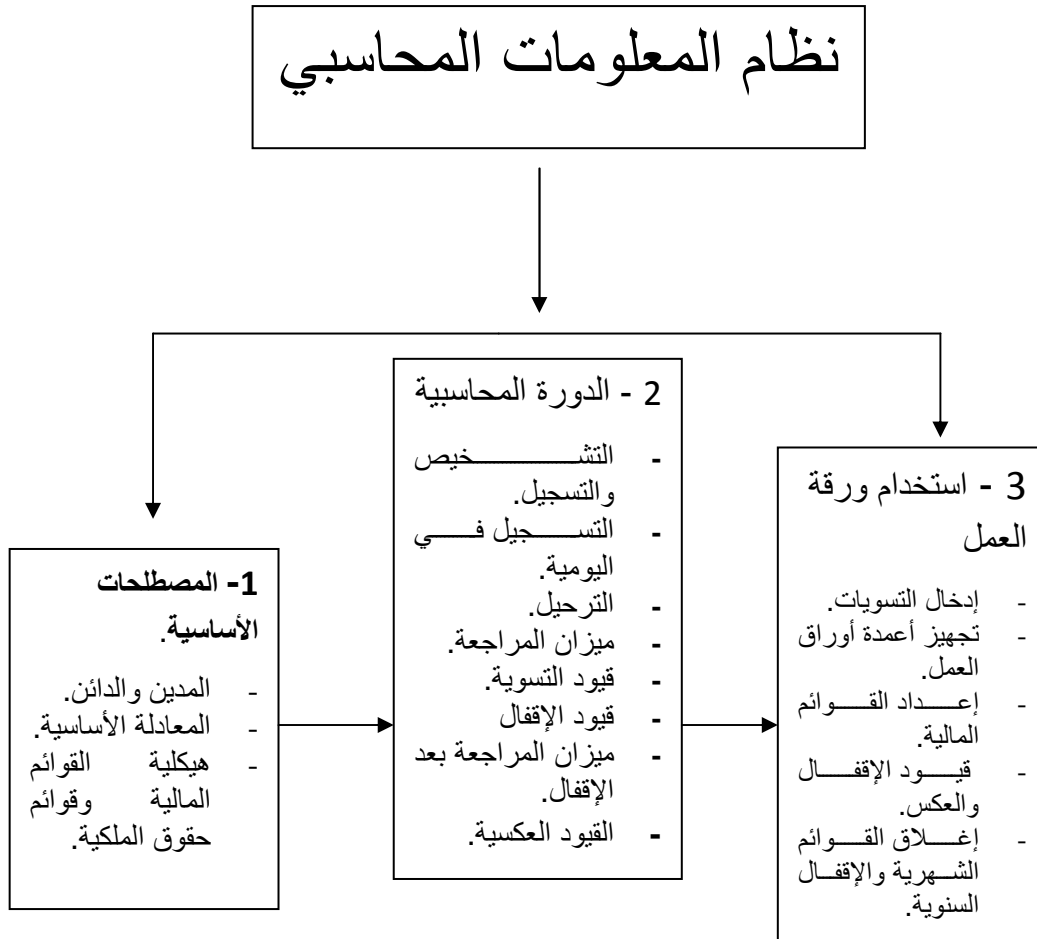
¹ - ايغرام توربان ، نظم دعم الإدارة - نظم دعم القرارات ونظم الخبرة ، تعريب سرور علي إبراهيم سرور ، دار المريخ ، السعودية 2001، صفحة 03.

من المهم أن يتم التعرض لمتغيرات الدراسة، انطلاقاً من تحديد مفاهيمها كما جاءت في النظريات والأدبيات المحاسبية والنظريات الأخرى ذات العلاقة كنظريات التسيير ونظريات الاقتصادية.

المطلب الأول: نظم المعلومات المحاسبية

إن المحاسبة كغيرها من العلوم الأخرى محكومة بنظام خاص بها، يتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية: المدخلات والمعالجة والمخرجات، وكأي نظام آخر تحكمه عدة سياسات وإجراءات صارمة لا يجوز تجاوزها لأي سبب كان وبغض النظر عن حوسبة النظام من عدمه.

الشكل (1.1) يوضح نظام المعلومات المحاسبي².



من الشكل السابق يمكن تحليل المفردات الوارد به بالتالية

² - ستيفن أ. موسكوف ومارك ج. سميكن ، نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات - مفاهيم وتطبيقات ، ترجمة ومراجعة كمال الدين سعيد واحمد حامد حجاج ، دار المريخ ، 23 السعودية ، الصفحة 1989.

- أ. **المصطلحات الأساسية** هنالك مصطلحات محاسبية عديدة ومهمة جداً، والتي لا بد أن يحويها النظام المحاسبي وان يعمل وفقاً لها و يشمل فيه مايلي:
- . **الحدث المالي**: خارجي كان أم داخلي.
 - . **العملية**: تسجيل الحدث بين الحسابين .
 - . **دفاتر الأستاذ**: حيث يوجد دفتر أستاذ عام ، والذي يحوي الحسابات جميعها ، ويوجد كذلك دفاتر أستاذ مساعد.
 - . **دفتر اليومية**: حيث يتم تسجيل الحدث بشكل يومي.
 - . **الترحيل**: وهي عملية ترحيل الأحداث المسجلة بعمليات من دفتر اليومية إلى حسابات دفتر الأستاذ.
 - . **ميزان المراجعة**: وهو عبارة عن أرصدة الحسابات المأخوذة من الأرصدة و المبالغ، قبل الجرد وبعد الجرد.
 - . **قيود التسوية**: وهي القيود التي تسجل في نهاية الدورة المحاسبية لتسوية الحسابات وفقاً للمبادئ والمعايير المحاسبية من أجل تحميل كل فترة محاسبية بنصيبها من المصاريف التي تخصها، والاعتراف بالإيرادات المكتسبة والتي تخص نفس الفترة.
 - . **القوائم المالية**: وهي القوائم التي تمثل مخرجات النظام، وتتكون من الميزانية، والتي تظهر الوضعية المالي للمؤسسة، و حسابات النتائج والتي تظهر الوضعية المالية للمؤسسة، وحسابات النتائج والتي تظهر نتائج المؤسسة للفترة الأصول، و جدول تدفقات الخزينة والتي تظهر المصادر والاستخدامات النقدية لعمليات الإستغلال والاستثمارية و التمويل للفترة المالية، و جدول تغيرات الأموال الخاصة والتي تظهر تسويات رصيد الأرباح المدورة ابتداءً من بداية الفترة المالية والى نهايتها بالإضافة إلى الملاحق.
- ب. **المدين والدائن**: جميع الحسابات في نظام المعلومات المحاسبي مبنية على مفهوم المدين والدائن، بمعنى أن جميع الحسابات التي تنشأ بالنظام المحاسبي يكون لها طرفان فقط وهما المدين والدائن في كل قيد وفي جميع الأحوال. يمكن تعريف الحسابات في النظام المحاسبي كما يلي:

حسابات الأصول: تكون دوما مدينة الرصيد و يتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات المدينة و يتناقص بالإدخالات الدائنة.

حسابات الديون: تكون دوما دائنة الرصيد و يتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات الدائنة و يتناقص بالإدخالات المدينة.

حسابات رؤوس الأموال: تكون دوما دائنة الرصيد.

حسابات الإيرادات: تكون دوما دائنة الرصيد، و يتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات الدائنة ، و يتناقص بالإدخالات المدينة.

حسابات المصاريف: تكون دوما مدينة الرصيد، و يتزايد ذلك الرصيد بالإدخالات المدينة، و يتناقص بالإدخالات الدائنة.

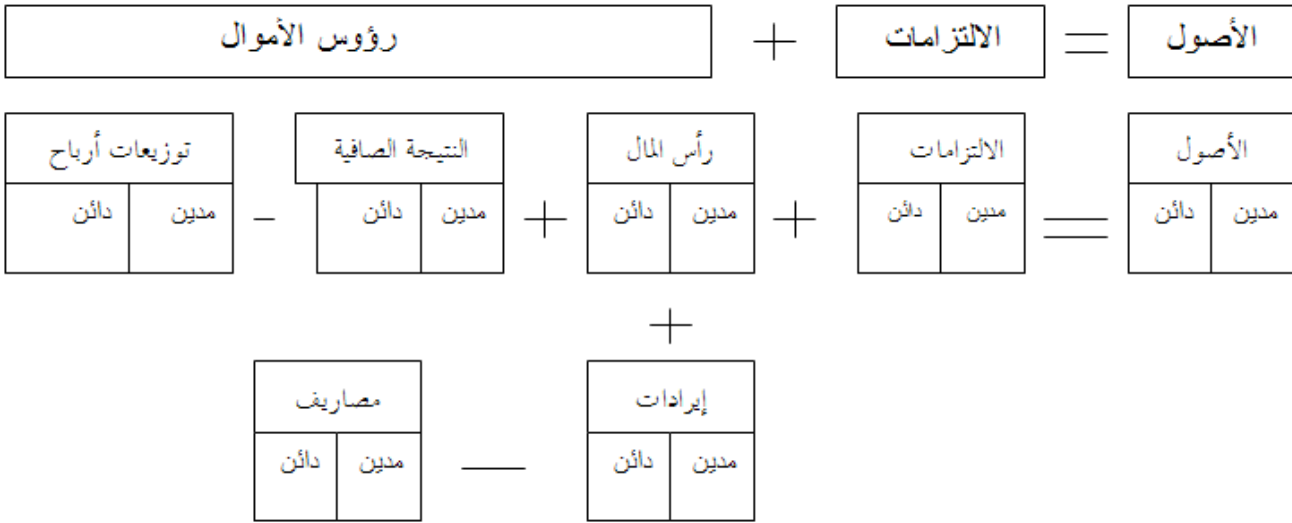
ج. **المعادلة الأساسية**: كما هو معروف بنظام القيد المزدوج، بأن الطرف المدين يجب أن يقابله إدخال طرف دائن

مساو له بالكم، والعكس صحيح، وهذا المفهوم يقود للمعادلة القيد المزدوج:

الأصول = الالتزامات + رؤوس الأموال ، ويمكن فهمها بشكل أفضل من خلال الشكل (2.1):³

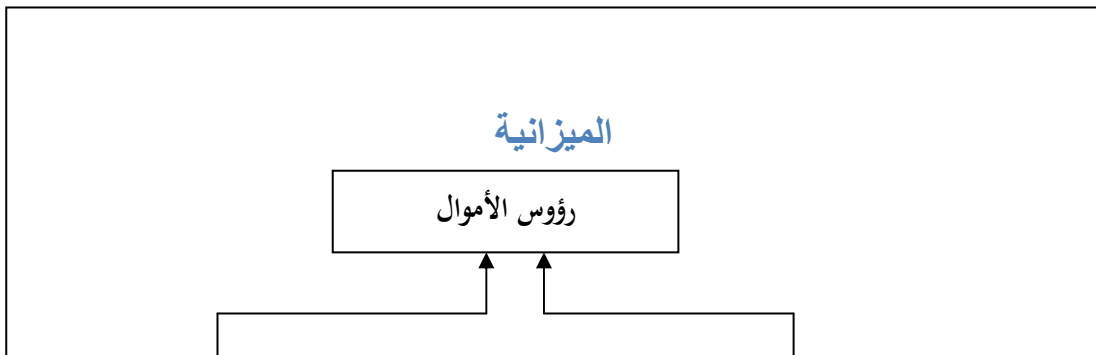
³ - عبد الرزاق محمد قاسم ، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ، الشروق للدعاية والإعلان والتسويق ، عمان ، 1998 ، صفحة 22.

الشكل يوضح الأصول وعلاقته بالالتزامات و حقوق الملكية (2.1)



د. هيكله القوائم المالية وقوائم الأموال الخاصة: من المتعارف عليه بأنه يتم الإبلاغ عن رأس المال والنتيجة الصافية في القسم المخصص لأموال الخاصة في الميزانية، كما يتم الإبلاغ عن توزيعات الأرباح في جدول التغيرات ويتم الإبلاغ عن المصاريف والإيرادات في قائمة الدخل، وفي نهاية الفترة المالية، يتم تحويل ناتج مقابلة كل من الإيرادات والمصاريف إلى النتيجة الصافية، ومن ثم فإن أي اختلاف في البنود المذكورة أعلاه سيؤثر على الأموال الخاصة، ويمكن شرح هذه العلاقة بالشكل (3.1):⁴

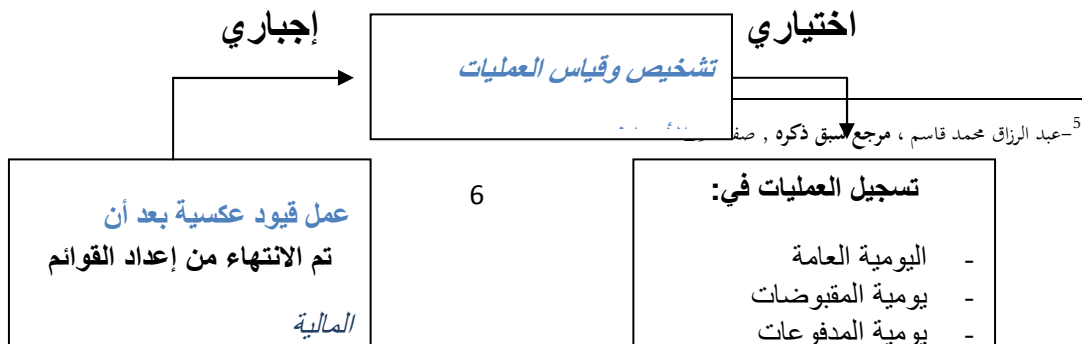
الشكل هيكله القوائم المالية وقوائم الأموال الخاصة (3.1)



1- الدورة المحاسبية

تعتبر الدورة المحاسبية من الضروريات المتعارف والمتفق عليها في علم المحاسبة، وهي عبارة عن الإجراءات المحاسبية المتبعة في أي المؤسسة لتسجيل العمليات وإعداد القوائم المالية، الشكل (1.4) يوضح تلك الدورة:

الشكل لدورة المحاسبية⁵ (1.4)



الدورة
المحاسبية

أ- مفهوم بيئة نظم المعلومات المحاسبية اليدوية:

هي البيئة التقليدية التي يتم فيها استخدام الأسلوب اليدوي لمعالجة البيانات، في جميع أو معظم العمليات الخاصة بالنظام.

ب- مفهوم بيئة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:

هي البيئة التي يتم فيها استخدام الحاسب الإلكتروني لمعالجة البيانات، سواء في مرحلة الإدخال، أو مرحلة التشغيل، أو مرحلة المخرجات.

وعليه فإن استخدام جهاز أو أكثر من أجهزة الحاسب الإلكتروني - لأي نوع أو حجم - في معالجة البيانات المالية، وسواء كانت هذه الأجهزة ملك للشركة أو ملك لأطراف خارجية، تجعل نظام المعلومات المحاسبي للشركة نظام معلومات محاسبي إلكتروني.⁶

الفرق الأساسي بين النظام المحاسبي اليدوي و المحوسب

يكمن في أن الباحث بذلك بأنه وفي النظام اليدوي، يقوم الإنسان ومن خلال استخدام عقله وذكائه الفطري بتحليل الأمور ومن ثم اتخاذ القرارات وتطبيقها وفقاً للسياسات والإجراءات المتعارف عليها وقد يصيب أو يخطئ، ويتم تصحيح الخطأ عند اكتشافه.

ولكن في النظام المحوسب يتم استخدام العقل الإلكتروني، والمصمم بواسطة الإنسان، وهذا العقل ينفذ الأوامر الموضوعية له مسبقاً من قبل الإنسان، ومعنى آخر لا يمكن أن يخطئ، أي لا يستطيع هذا العقل التحليل بل يستطيع فقط تنفيذ آلية التحليل المرسومة له مسبقاً ومن ثم تنفيذها وفقاً للسياسات والإجراءات المرسومة له مسبقاً، ولا يمكنه تجاوز أي مخططات موضوعة له من قبل الإنسان.

⁶ - حسن عبد الحميد العطار، " نموذج مقترح لتقييم مخاطر بيئة التشغيل الإلكتروني مدخل لتدعيم دور مراقب الحسابات في ظل التحديات المعاصرة "، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة - جامعة الزقازيق، المجلد الثاني والعشرون، العدد الأول 2000، ص56.

المطلب الثاني: مفهوم الموثوقية

من المعروف أن وظيفة المحاسبة الأساسية تقديم معلومات مفيدة لاتخاذ القرارات؛ بشرط أن تكون المعلومات قابلة للفهم و ذات قيمة لاتخاذ القرار وحتى تكون كذلك وضع مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) في إطاره المفاهيم خاصة أساسية للمعلومة المحاسبية²:

الموثوقية:

تتعلق خاصية الموثوقية بأمانة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها، من البديهي أن الحسابات (المعلومات المحاسبية) المدققة يعول عليها أكثر من الحسابات غير المدققة حتى وإن كانت الأخيرة متطابقة شكلا ومضمونا مع الحسابات المدققة، إن درجة الوثوق بالمعلومات المحاسبية تعد انعكاسا واضحا للأدلة الموضوعية أو طرق أو أسس القياس السليمة التي بنيت عليها تلك المعلومات، ولكي تتصف المعلومات المحاسبية بالموثوقية ينبغي إرساء أسس محاسبية ثابتة فيما يتعلق بالمبادئ والأعراف المحاسبية التي تحكم العمل المحاسبي، وكذلك تطوير أسس قياس موحدة ومقبولة وعملية.

ولكي يمكن الاعتماد على المعلومات والوثوق بها يلزم أيضا توافر ثلاث خصائص فرعية هي: (أ) الصدق في التمثيل (ب) إمكانية التثبت من المعلومات (ج) حيادية المعلومات.

(أ) - الصدق في التمثيل أو التعبير

ويعني وجود درجة عالية من التطابق بين المعلومات والظواهر المراد التقرير عنها بعبارة أخرى إعداد المعلومات بحيث تعبر بصدق عن الظواهر (صدق تمثيل الظواهر والأحداث)، فالعبرة هنا بصدق تمثيل الجوهر وليس الشكل. ولكي تكون المعلومات معبرا عنها بصدق ينبغي مراعاة تجنب نوعين من أنواع التحيز وهما:

تحيز في عملية القياس: أي طريقة القياس سواء كانت توصل إلى نتائج موضوعية أم لا.

تحيز القائم بعملية القياس: وهذا النوع يقسم إلى التحيز المقصود والتحيز غير المقصود، إن التحرر من التحيز بنوعيه يتطلب أن تكون المعلومات على أكبر قدر ممكن من الاكتمال، أي التأكد من أنه لم يسقط من الاعتبار أي من الظواهر الهامة عند إعداد التقارير المالية من ناحية، وهناك اعتبارات الأهمية النسبية وما تستلزمه من وجوب دراسة جدوى المعلومة قبل قياسها والإفصاح عنها من ناحية أخرى.

(ب) إمكانية التحقق Verifiability

¹ - محمد وحدي شركس، الإطار والأساسيات في المراجعة - تدقيق النظم المحاسبية التقليدية والإلكترونية، ذات السلاسل - الكويت 1997 ص 26.

² - عبد الرزاق محمد قاسم، مرجع سبق ذكره، صفحة 69.

وتعني في المفهوم المحاسبي توفر شرط الموضوعية في أي قياس علمي، وهذه الخاصية تعني أن النتائج التي يتوصل إليها شخص معين باستخدام أساليب معينة للقياس والإفصاح يستطيع أن يتوصل إليها آخر باستخدام نفس الأساليب، أما إمكانية التثبيت من المعلومات فهي خاصية تحقق لنا تجنب ذلك النوع من التحيز المتعلق بشخصية القائم بعملية، أي ينبغي التفرقة بين القدرة على التثبيت من المقاييس ذاتها وبين القدرة على التثبيت من صحة التطبيق لطريقة القياس.

(ج) حيادية Neutrality

وتعني تقلص حقائق صادقة دون حذف، أو انتقاء للمعلومات لمصلحة فئة أو قرار معين، وتعتبر هذه الخاصية ذات أهمية على مستويين :

- مستوى الأجهزة المسؤولة عن وضع السياسة المحاسبية.
- مستوى المسؤولين عن إعداد التقارير المالية.

وحيادية المعلومات يقصد بها تجنب النوع المقصود من التحيز الذي قد يمارسه القائم بإعداد وعرض المعلومات المحاسبية؛ بهدف التوصل إلى نتائج مسبقة، أو بهدف التأثير على سلوك مستخدم هذه المعلومات في اتجاه معين، إذن المعلومات المتحيزة لا يمكن اعتبارها معلومات آمنة ولا يمكن الوثوق بها أو الاعتماد عليها كأساس لعملية اتخاذ القرارات.¹

المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية (الدراسات السابقة للموضوع)

¹ - عبد الرزاق محمد قاسم ، مرجع سبق ذكره، صفحة 45-46.

جاء في المطلب ذكر كل من الدراسات والأبحاث العلمية السابقة التي تناولت الموضوع نظام المعلومات الحاسوبية و الوثوقية باللغات العربية واللغات الأجنبية.

المطلب الأول : دراسات باللغة العربية

الدراسة الأولى:

دراسة ظاهر شاهر يوسف القشي, بعلوان مدى فاعلية نظم المعلومات الحاسوبية في تحقيق الأمان و التوكيدية و الوثوقية في ظل التجارة الإلكترونية, الدراسة عبارة عن مذكرة دكتوراه, جامعة عمان العربية للدراسات العليا، 2008. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على المشاكل التي تواجه أنظمة المعلومات الحاسوبية في ظل استخدام التجارة الإلكترونية, وكذا إلى تطوير نموذج للربط بين نظام المعلومات الحاسبي و التجارة الإلكترونية.

ولمعالجة الموضوع تقوم هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال التطرق لنظم المعلومات الحاسوبية وخصوصا في ظل استخدام الحاسوب وكذلك بالمثل للتجارة الإلكترونية وسليباتها وإيجابياتها مع البحث بشكل مفصل عن الجرائم التي ترتكب من خلالها.

وحيث إن الباحث سيقوم بتطوير نموذج ربط لأنظمة محاسبة الشركات والتجارة الإلكترونية ونظرا لافتقار السوق الأردني للشركات المتعاملة بالتجارة الإلكترونية فسوف يعتمد الباحث بشكل أساسي على البحوث والدراسات العالمية عبر شبكة الانترنت وتحليل المشاكل التي تواجه أنظمة المحاسبة للشركات المستخدمة للتجارة الإلكترونية للوصول لأهم العقبات ، وبالتالي اقتراح نموذج الربط ليتم استخدامه من قبل أي شركة تستخدم أو ترغب في استخدام التجارة الإلكترونية .

فتوصل الباحث إلى أن التجارة الإلكترونية كتقنية متطورة جدا أثرت على جميع المجالات المهنية بشكل عام وعلى مهنتي المحاسبة والتدقيق بشكل خاص, والى أن التجارة الإلكترونية تعمل في بيئة فريدة من نوعها بحيث أن جميع العمليات التي تتم من خلالها عمليات غير ملموسة الطابع تفتقد لآلية التوثيق في أغلب مراحلها.

إلا أن دراسة ركزت على نظام المعلومات الحاسبي الإلكترونية الآلية وأهملت تماما النظام المعلومات الحاسبي اليدوي لدورها في التوكيدية و الوثوقية.

الدراسة الثاني:

دراسة يوسف محمود جربوع, بعلوان مجالات مساهمة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية في تحسين القرارات الإدارية للشركات المساهمة العامة في فلسطين(دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة في فلسطين), الدراسة عبارة عن مجلة الجامعة الإسلامية(سلسلة الدراسات الإنسانية)المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، 2007 .

تهدف هذه الدراسة الى تحديد العلاقة بين المعلومات المحاسبية وعملية اتخاذ القرارات الإدارية, والى التعرف على جودة وكفاءة المعلومات المحاسبية في عملية اتخاذ القرارات الإدارية بالشركات المساهمة الفلسطينية.

ومعالجة الموضوع أعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي استنادًا إلى طبيعة الموضوع، كما تم الحصول على البيانات عن طريق المصادر الثانوية المتمثلة في الكتب والمراجع العلمية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث والدوريات والمجلات العلمية والمهنية المتخصصة، كما تم الحصول على البيانات والمعلومات الأولية عن طريق الاستبانة التي تم إعدادها لهذا الغرض باستخدام البرنامج الإحصائي(SPSS).

توصل الباحث إلى أن للمعلومات المحاسبية دورًا هامًا وحيويًا عند اتخاذ القرارات الإدارية في الشركات المساهمة العامة في فلسطين, وتعتمد الإدارة في الشركات المساهمة العامة الفلسطينية على المعلومات المحاسبية المستمدة من القوائم المالية في اتخاذ القرارات الإدارية.

إلا أن الدراسة اهتمت بالشركات المساهمة في فلسطين فقط, وأهملت الأنواع الأخرى من الشركات كما اقتصرته الدراسة على دولة فلسطين فحسب دون التطرق إلى المعلومات المحاسبية في أنواع الشركات الأخرى.

الدراسة الثالث:

دراسة جميل حسن النجار, أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على موثوقية و ملاءمة معلومات القوائم المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الفلسطينية - دراسة تطبيقية من وجهة نظر مدققي الحسابات والمديرين الماليين - المجلة الأردنية لإدارة الأعمال، المجلد التاسع، العدد الثالث، لسنة 2013.

وهدفت الدراسة الى بيان أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على موثوقية وملاءمة معلومات القوائم المالية المنشورة من قبل الشركات المساهمة العامة الفلسطينية, والى أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على مستوى القوائم المالية وعملية اتخاذ القرارات من قبل مستخدمي القوائم المالية.

استخدام الباحث المنهج الاستقرائي من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة في الأدب والفكر المحاسبي والإداري، وكذلك الأبحاث العلمية، والمقالات المرتبطة بموضوع الدراسة أجنبية وإقليمية ومحلية، وكذلك تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي : الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ومن ثم وصفها وصفًا دقيقًا، وتم ذلك من خلال عمل الاستبانة وتحليلها بموجب الطرق الإحصائية والرياضية.

وفي الأخير أظهرت نتائج الدراسة أن البيانات المعدة وفقًا لمحاسبة القيمة العادلة تساعد في إصدار التقارير المالية في الوقت المناسب، وتزيد من القدرة التنبؤية لمتخذي القرارات، وتعد مؤشرًا إيجابيًا لتقييم الموجودات والمطلوبات المالية، حيث كان متوسط الإجابات عن الفقرات ذات العلاقة مرتفع جدًا.

إلا أن الدراسة ركزت على أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على موثوقية و ملاءمة معلومات القوائم المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الفلسطينية وأهملت الشركات المساهمة الخاصة وباقي أنواع الشركات الأخرى كالشركات البيترول.

الدراسة الرابعة:

دراسة أحمد محمد مصطفى المبيضين, تأثير محاسبة القيمة العادلة على ملائمة و موثوقية البيانات المالية في شركات الوساطة المالية الأردنية, مذكرة دكتوراه, لسنة 2009.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى تأثير محاسبة القيمة العادلة في ملائمة و موثوقية البيانات المالية في شركات الوساطة المالية الأردنية، وخصوصاً أن أساس القياس المحاسبي يعتمد على التكلفة التاريخية، وقد تطرقت الدراسة إلى شرح مختصر لمفهوم القيمة العادلة، وبعض إيجابيات وسلبيات إتباعها، وأهم المعايير المحاسبية الدولية الخاصة بالقيمة العادلة.

خلص الباحث الى أن غالبية أفراد العينة قد أكدوا بأن المعلومات المحاسبية المعدة وفق القيمة العادلة تعد أكثر ملائمة لمتخذي القرارات في شركات الوساطة المالية, والى أن معظم أفراد العينة قد أكدوا أن المعلومات المحاسبية المعدة وفق القيمة العادلة تعد أكثر موثوقية.

إلا أن دراسة هذا الباحث ركزت على نوع واحد من الشركات هو الشركات المالية وأهملت باقي الأنواع الأخرى من الشركات, كما أن الدراسة شملت دولة واحدة وهي فلسطين فحسب.

الدراسة الخامسة:

دراسة رشا حمادة, حول أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات الحاسبية الالكترونية في زيادة موثوقية المعلومات الحاسبية (دراسة ميدانية), مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية- المجلد 26 - العدد الأول- 2010.

هدفت الدراسة إلى تعريف أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات الحاسبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات الحاسبية وذلك من خلال تعرف مفهوم موثوقية المعلومات الحاسبية وخصائصها.

اعتمد الباحث على المنهج الاستنباطي في الحصول على البيانات الثانوية المتعلقة بالإطار النظري, المتاحة في الكتب والرسائل الجامعية والدوريات؛ وذلك بهدف بناء الإطار النظري للدراسة، وعلى المنهج الاستقرائي الذي يقوم على تصميم استبانة لجمع البيانات الأولية المتعلقة بالدراسة التي تضمنت الضوابط الأربعة للرقابة العامة على نظم المعلومات الحاسبية الإلكترونية.

توصلت الدراسة إلى أن لضوابط الرقابة على توثيق النظام وتطويره أثر كبير في زيادة موثوقية المعلومات الحاسبية, وأن لضوابط الرقابة في الوصول إلى نظم المعلومات الحاسبية الالكترونية أثر متوسط في زيادة موثوقية المعلومات الحاسبية.

إلا أن هذه الدراسة لم تهتم بالجانب التنظيم و التسيير على زيادة موثوقية المعلومات الحاسبية.

المطلب الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية

الدراسة الأول:

Ali Khalaf Abdullah

Financial Analysis and its uses to control performance and detect deviations Arab Academy open in Denmark Faculty of Management and Economics Department of Management in 2008.

يهدف هذا الباحث إلى استخدام طرق وأدوات التحليل المالي الحديثة في الرقابة على أداء الوحدة الاقتصادية وكذا يكشف الانحرافات المالية أو غير المالية للوحدة الاقتصادية في وقت مبكر بالاعتماد على أدوات التحليل المالي. استخدام الباحث المنهج الاستقرائي بواسطة الإطلاع على الدراسات السابقة في المحاسبة التحليلية و الأبحاث العلمية والمقالات المرتبطة بموضوع والدراسات متنوعة من دول عربية ودول أوروبية ، كذلك تم و استخدام المنهج الوصفي التحليلي و الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع ومن ثم وصفها وصفاً دقيقاً و ثم ذلك من خلال عمل الاستلانة وتحليلها بموجب الطرق الإحصائية والرياضية.

خلصت النتيجة إلى أن هناك تقدماً واضحاً لأداء الشركة موضوع البحث والذي تبرزه القوائم المالية من ناحية تحقيقها للأرباح وتطور مستوى الأرباح من سنة إلى أخرى، وكان بإمكان الشركة تحقيق أرباحاً أكبر مما هو مُتُحقق لو أنها استخدمت الأساليب التي استخدمناها وهي أساليب الرقابة على الأداء وتحليل البدائل. إلا أن الباحث إهتم بدراسة مجمل أنواع الشركات لمختلف الدول العربية والأوروبية مهملاً بذلك إختلاف بين الأيدلوجية وسياسية و الاقتصادية لتلك الدول.

الدراسة الثانية:

XU Hongjian

(Critical success factors for data quality accounting information systems2003).

هدفت هذه الدراسة إلى تعريف عوامل النجاح الحاسمة لجودة بيانات نظم المعلومات المحاسبية وذلك من خلال دراسة العلاقات المتبادلة بين فئات حملة الأسهم وفهمها، وجودة البيانات في أنظمة المعلومات المحاسبية؛ إذ إن حملة الأسهم الرئيسيين هم: منتجو المعلومات، وأمناء المعلومات، ومديرو المعلومات، مستخدمو المعلومات.

وقد قام الباحث بإجراء دراسة عملية على سبع منظمات استرالية لمعرفة ما قد يعدونه عوامل حاسمة لجودة بيانات نظم المعلومات المحاسبية فضلاً عن استبيان موجه إلى مدققي حسابات خارجيين.

تقوم هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال التطرق إلى الوصفي بيانات نظم المعلومات المحاسبية ومن ثم تحليلها.

و قد أظهرت الدراسة إن دراسة الحالات السبع أظهرت أن هناك (26) عاملاً من المحتمل أن يكون لهم تأثير في جودة البيانات في أنظمة المعلومات المحاسبية وتم اكتشاف خمس عوامل مختلفة على نحوٍ بارز بين فئات حملة الأسهم المختلفة وهي: القياس، والتقرير، وجودة إدارة إمداد البيانات، وعمليات المراجعة والمسح.

إلا أن هذه الدراسة أهملت جانب الموثوقية وكذا الملائمة مركزاً على الجودة البيانات.

المطلب الثالث: التعليق والمقارنة

تناولت أغلبية الدراسات السابقة السابقة كان فحو دراسة حول المؤسسة الاقتصادية مالية لدول مختلفة أما في دراستنا فحاولت أن تقتصر الدراسة حول مؤسسة سوناطراك وهي الأولى من نوعها.

فيما أستخدم أغلب الباحثين إستبيانات لدراسة الموثوقية حولنا في بحثنا هذا آن تكون الدراسة مزيجا من المقابلة ووصف وتحليلا لبيانات المالية على مستوى الشركة وهي حسب رأي الطريقة الأنجع.

خلاصة الفصل

إن نظام المعلومات المحاسبي يعتبر من أهم نظم المعلومات في أي وحدة اقتصادية فقد تطور في السنوات الأخيرة خاصة بعد التطور السريع في الحاسبات الآلية لقد أثرت هذه البيئة الجديدة في إعداد و تأهيل المحاسب فأصبح المطلوب أن يكون المحاسب أكثر فعالية في المساهمة في تصميم نظم المعلومات المحاسبية وتقديم المعلومات المساعدة على اتخاذ القرارات.

وتكمن وبوضع مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) في إطاره المفاهيمي خاصية أساسية للمعلومة المحاسبية هي موثوقية في البيانات المالية.

الفصل الثاني

الدراسة الميدانية دراسة حالة دائرة المالية لقسم

شركة سونطراك لقسم الحفر بقاعدة 24 فيبراير

بحاسي مسعود

تمهيد

اقترن اسم سوناطراك بالاقتصاد الجزائري وبميزانية الدولة الجزائرية، اسمها الكامل "الشركة الوطنية للبحث والتنقيب والاستغلال والنقل للمحروقات" وهي الشركة الوحيدة في الجزائر المسؤولة عن استغلال المصادر النفطية والغازية الهائلة في البلاد وكذا عن بيعها.

أنشأت الشركة في 31 ديسمبر 1963 بالمرسوم رقم 63 - 491، لم يعهد في الواقع لسوناطراك إلا بمهمة نقل وتسويق المحروقات واعتبارا من عام 1966 اتسعت صلاحياتها لتشمل كافة نشاطات قطاع المحروقات خاصة بعد قرار التأميم العام لسنة 1971، والتنظيم الشامل للاقتصاد الجزائري وفقا للأهداف التي حددتها مختلف مخططات التنمية فيها بعد رسم للمؤسسة صيغة الانطلاق والتوسع الهام، وفقا لتوجيهات المخطط 1980 - 1984 التي تهدف إلى تحسين فعالية الجهاز الاقتصادي، أخذت المؤسسة على عاتقها مسؤولية إعادة الهيكلة في إطار مخطط توجيهي عام تمت المصادقة عليه في مطلع 1981 ولهذا الغرض تم إنشاء 17 مؤسسة جديدة انطلاقا من الوحدات العامة والمديريات والمناطق الصناعية.

و قد تفرعت منها عدة دوائر كل منها خاص بمجال معين سنقوم بعرض كل منها إلا أننا سنركز على دائرة المالية كونها موضوع دراستنا.

المبحث الأول : الطريقة و الأدوات

يوضح هذا المبحث كيفية إنجاز الدراسة, أي تقدم كيفية اختيار مجتمع الدراسة والعينة, وكيفية بناء أداة الدراسة والإجراءات التي استخدمت في التحقق من صحتها وتحليل ومعالجة البيانات والمعلومات التي تم جمعها من أفراد العينة.

المطلب الأول : الطريقة

يحتوى هذا المطلب على ثلاث فروع, الفرع الأول يتمثل في منهج الدراسة ومجتمعها وعينتها, أما الفرع الثاني فتطرقنا فيه إلى جمع وتلخيص المعطيات, أما الفرع الثالث فتم فيه تحديد متغيرات الدراسة وكيفية قياسها.

الفرع الأول: المنهج واختيار مجتمع وعينة الدراسة

1. منهجية الدراسة :

اعتمد الباحث على المنهج الاستنباطي في الحصول على البيانات الثانوية المتعلقة بالإطار النظري المتاحة في الكتب والرسائل الجامعية والدوريات، وذلك بهدف بناء الإطار النظري للدراسة، وعلى المنهج الوصفي لشرح المنظومة المحاسبية للمؤسسة والمنهج التحليلي الذي يقوم على تحليل البيانات المجمعة و المتعلقة بالدراسة.

2. اختيار مجتمع الدراسة و العينة :

يتألف مجتمع دراستنا من الشركات البترولية والمتمثلة في شركة سوناطراك بشكل أخص وسنحاول التطرق إلى الأساليب والأدوات المستخدمة في الجانب التطبيقي لهذه الدراسة.

أتابعت عملة تقييد محاسبي للبئر المكتشفة حديثا وذلك في قسم الدائرة المالية المتعلقة بنشاطات المنبع وشيد هذا البئر على بعد حوالي 10 كيلو متر من منطقة حوض الحمراء يحمل رمز 941C123GLA28 ويحمل اسم TP184, تكاليف تشييد البئر تتراوح من 5 إلى 20 مليون دولار ولكن هناك حالات استثنائية تصل تكاليف تشييد إلى 50 مليون دولار, شيد البئر من طرف شركة سوناطراك وشركات الأجنبية, بعد الانتهاء من التشييد البئر تأتي مرحلة سداد الفواتير وكذلك معالجتها محاسبيا بدائرة المالية وقمت بمتابعة سير نظام المعلومات في شكلها اليدوي والآلي المتبع في معالجتها.

و تم ذلك بتاريخ 2014/04/09.

الفرع الثاني : طرق جمع وتلخيص المعطيات

1. طرق جمع المعطيات :

بغرض تنفيذ أهداف الدراسة واختيار فرضياتها تم جمع المعطيات اللازمة لها عن طريق ما يلي :

- وضع مخطط عمل للتربص من شأنه المساعدة بالإحاطة من المعرفة الكاملة حول قسم الدائرة المالية وكيفية عمل نظام المعلومات المحاسبي الخاص بالدائرة.
- الزيارة الميدانية والإطلاع المباشر لسير عمل معالجة البيانات على مستوى الدائرة المالية.
- استخراج المعلومات المالية على مستوى الدائرة.
- الإطلاع على بعض تقرير دراسات السابقة على مستوى الشركة.
- الإطلاع على بعض الدراسات السابقة لموضوع.

2. تلخيص المعطيات المجمعة :

- بعد القيام بجمع المعطيات قمنا بتصنيفها وترتيبها بصدد مقارنة الإحصائيات التقديرية لشركة سوناطراك مع البيانات المالية المتحصل عليها في الواقع ولخصت المعطيات في الجداول ليتم المقارنة بين التكاليف المقدرة والتكاليف الحقيقية.
- أما المعطيات التقنية حول المنظومة المعلوماتية المحاسبية اليدوية والتقنية فقدمت في الشكل آلية قمنا بشرحها بشكل مفصل في المناقشة.

الفرع الثالث : تحديد المتغيرات الدراسة

المتغير المستقل :

ويتمثل في نظام المعلومات المحاسبي في شكله اليدوي والآلي لدى مؤسسة سوناطراك وكيفية معالجته للبيانات المالية على مستوى الدائرة المالية لقسم الحفر.

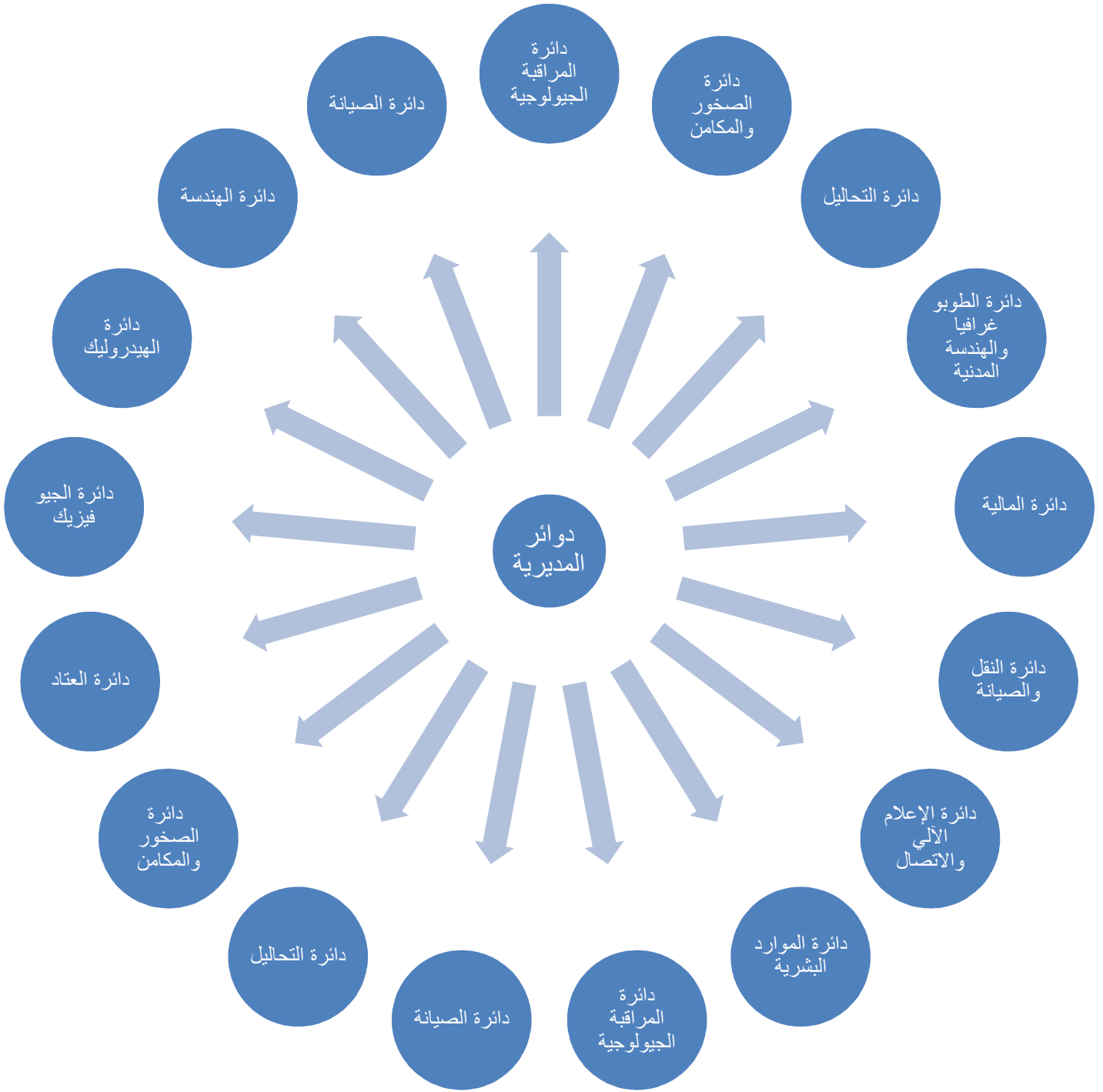
المتغير التابع :

يتمثل في خاصية الموثوقية للبيانات المالية, والمتمثلة في شكل فواتير على مستوى الدائرة المالية لقسم الحفر.

الفرع الرابع : المعطيات التقنية

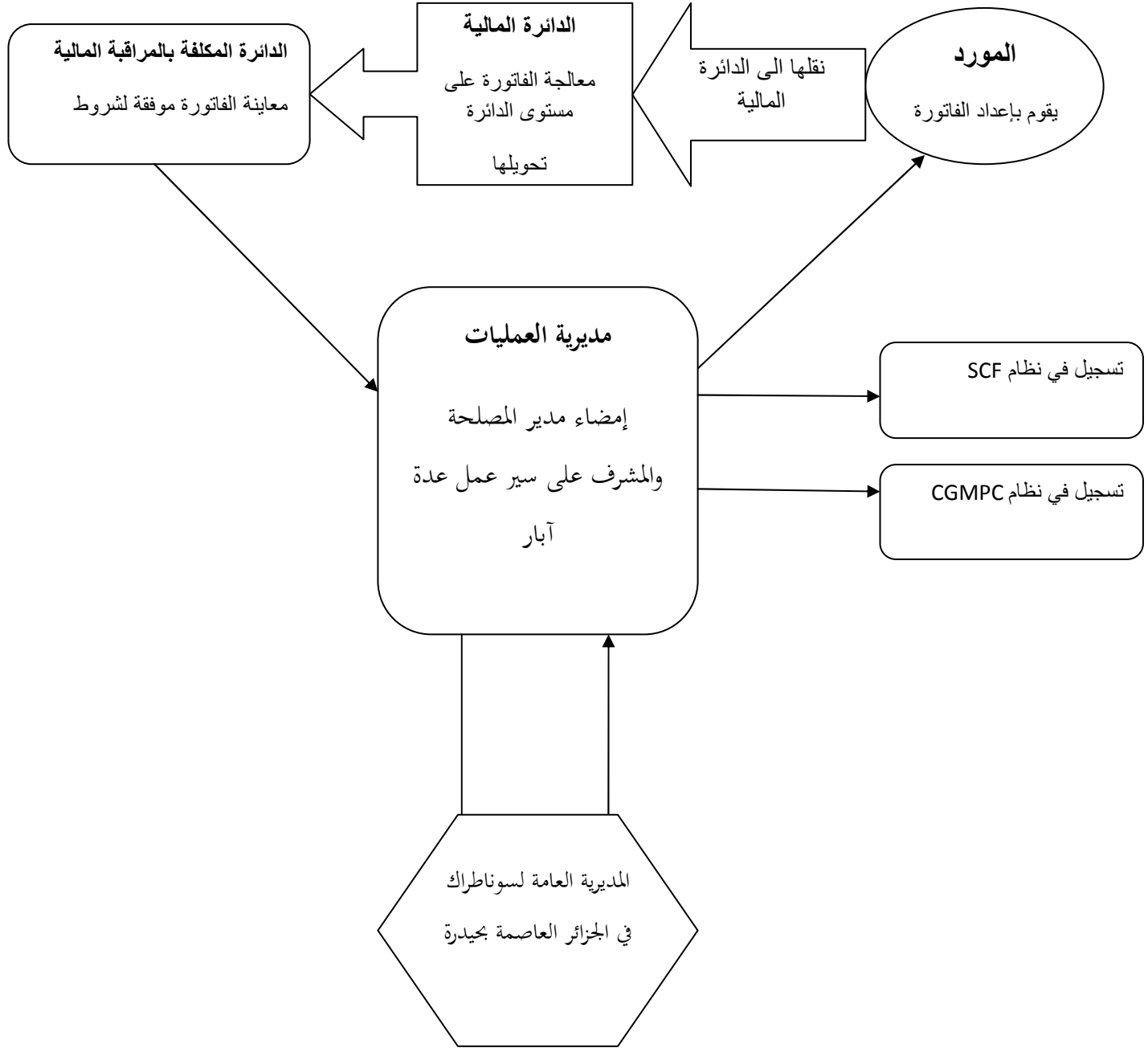
وتتمثل المعطيات التقنية في نظام المعلومات المحاسبي لشركة, و قمنا بصياغته في شكل بياني.

الشكل رقم (5.1) : شكل الدوائر في قسم الحفر(المنبع)



المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمعطيات التقنية لشركة سوناپارك

الشكل (6.1) : سلسلة انتقال الفاتورة بين الأقسام



المصدر : من إعداد الطالب وفقا لمعطيات مؤسسة سوناطراك

الفرع الخامس : المعطيات الاقتصادية

تم جمع التكاليف و من ثم تم صياغتها في شكل جداول للبيانات.

العملة دينار

الجدول (1-1) : حجم تكاليف البئر المقدرة لإنشاء البئر حسب شركة سوناطراك

N.budg	Libelle Nature Budget	BUDGET
A100	topographie	338,655.00
A200	piste	900,524.00
A300	plate-forme	78,347.00
A400	entretien piste	254,099.00
B200	conduites	180,000.00
B300	citemage	970,000.00
B400	redev an ce eau	1,360,000.00
C310	dtm aves camp	17,079,840.00
D210	forage en regie -appareils en l'etat	0.00
D220	forage en regie -appareils de class	149,512,824.00
D310	prestations annexes	14,951,282.40
E100	boue-personnel	4,969,440.00
E200	boue-e uipements	3,938,400.00
E300	boue-produits	28,368,000.00
F110	cin/prim / prod	10,010,736.00
F120	cin/ prim /sces	5,519,376.00
F210	cin/ bouc/ pro	519,048.00
F220	cin/ bouc/ sces	973,800.00
G110	cons ./ Tetes / cas.head	2,338,232.40
G120	cons ./ Tetes/ cas.spool	2,455,488.00
G130	cons. /Tetes / e uip.de surface	2,878,318.80
G200	cons. Tubulaires	112,462,548.70
G310	cons/access./tubul/dv.	3,175,200.00
G320	cons./access./anneau	176,299.20
G330	cons/access./tubul./bouchons	82,857.60
G340	cons/access./tubul./sabot	140,238.00
G350	cons/access./tubul./liner	2,419,200.00
G360	cons/access./tubul./e uipt.de for	1,428,840.00
G400	cons-habillage colonne	1,759,248.00

المصدر : من إعداد الطالب استنادا إلى المعطيات الدائرة المالية لسنة 2014/04/16

العملة دينار

الجدول (1-2) : حجم تكاليف البئر المقدرة لإنشاء البئر حسب شركة سوناپراك

n.budg	Libelle Nature Budget	BUDGET
G530	Cons/outils/tricones	6,688,711.26
G540	Cons/outils/pdc	6,632,404.92
H100	Op/decarrotage	7,542,720.00
H120	Op/decarrotage/equipement	0.00
H210	Mudd logging-cabine	3,615,900.00
H220	Mudd logging-personnel	5,423,884.00
H400	Diagrahie	117,012,000.00
H500	Cles automatiques	2,464,300.00
H600	d.s.t	2,200,000.00
H740	Op.spec/autres	0.00
H810	Transport-boue et produits aboue	0.00
H820	Transport-materiel programme	4,217,500.00
H830	Transport- autres	0.00
J100	Envir-personnel	0.00
J200	Envir-equipements	18,338,302.00
K100	Charges dpr	49,503,240.93
L100	Supervision forage	30,794,684.00
M100	Surete aux puits	15,072,608.00
	total general des charges	646,503,486.20

المصدر : من إعداد الطالب استنادا إلى المعطيات الدائرة المالية لسنة 2014/04/16

المطلب الثاني : الأدوات و المنهجية المستخدمة

من أجل الإجابة عن إشكالية الدراسة, واختبار فرضياتها, تم استخدام مجموعة من الأدوات الإحصائية, والقياسية, وتمثلت في :

المقابلة: المقابلات مع المسؤولين على مستوى الدائرة المالية لمؤسسة سوناطراك.

الإطلاع الأرشيفي : وذلك عن طريق:

✚ التقارير السنوية والشهرية لدائرة المالية لشركة سوناطراك.

✚ الفواتير التي تم معالجتها أو يتم معالجتها على مستوى الدائرة المالية.

✚ الجرائد الرسمية.

✚ الكتب والبحوث وتقارير التربص التي أجريت بالمؤسسة.

البرامج : استخدام بعض البرامج الحاسوبية منها :

✚ نظام المحاسبة العامة والمعروف بنظام (CGMPC).

✚ نظام المحاسبة التحليلية المعروف بنظام (SCF).

✚ EXCEL 2007 من أجل الحصول على الجداول البيانات المالية.

المبحث الثاني : تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة التقنية والاقتصادية

ويتمثل في عرض لأهم النتائج المتوصل إليها, ومن ثم تحليلها وتفسيرها, والخروج بأهم النتائج.

المطلب الأول : عرض النتائج الدراسة

وهنا يتم عرض النتائج المتحصل عليها.

سنعرض من خلال هذا المطلب نتائج الدراسة المتوصل إليها بناء على المعلومات التي تم جمعها وتحليلها ومعالجتها مما سبق.

النتائج الاقتصادية:

جدول(1-2): إجمالي التكاليف المقدرة والتكاليف المحققة

العملة دينار

N.budg	Libelle Nature Budget	TOTAL	R- d- C- a ExoN-1	TOTAL GENERAL
A100	topographie	0.00	0.00	0.00
A200	piste	0.00	3,142,760.00	3,142,760.00
A300	plate-forme	573,500.00	2,977,595.54	3,551,095.54
A400	entretien piste	0.00	0.00	0.00
B200	conduites	0.00	0.00	0.00
B300	citernage	7,346,042.80	0.00	7,346,042.80
B400	redev an ce eau	0.00	0.00	0.00
C310	dtm aves camp	30,916,999.00	0.00	30,916,999.00
D210	forage en regie -appareils en l'etat	240,019,912.08	0.00	240,019,912.08
D220	forage en regie -appareils de class	0.00	0.00	0.00
D310	prestations annexes	15,507,440.22	0.00	15,507,440.22
E100	boue-personnel	1,473,120.00	0.00	1,473,120.00
E200	boue-e uipements	8,821,474.75	0.00	8,821,474.75
E300	boue-produits	24,097,939.40	0.00	24,097,939.40
F110	cin/prim / prod	8,030,303.51	0.00	8,030,303.51
F120	cin/ prim /sces	13,012,325.45	0.00	13,012,325.45
F210	cin/ bouc/ pro	392,318.19	0.00	392,318.19
F220	cin/ bouc/ sces	7,345,764.75	0.00	7,945,764.75
G110	cons ./ Tetes / cas.head	590,754.51	0.00	590,754.51
G120	cons ./ Tetes/ cas.spool	1,492,922.88	0.00	149,292,288.00
G130	cons. /Tetes / e uip.de surface	0.00	0.00	0.00
G200	cons. Tubulaires	118,538,272.27	0.00	118,538,272.27
G310	cons/access./tubul/dv.	0.00	0.00	0.00
G320	cons./access./anneau	176,892.63	0.00	176,892.63
G330	cons/access./tubul./bouchons	153,052.87	0.00	153,052.87
G340	cons/access./tubul./sabot	226,390.60	0.00	226,390.60
G350	cons/access./tubul./liner	16,980,520.11	0.00	16,981,698,052.11
G360	cons/access./tubul./e uipt.de for	0.00	0.00	0.00
G400	cons-habillage colonne	1,179,695.93	0.00	179,695.93

جدول (2-2): إجمالي التكاليف المقدرة والتكاليف المحققة

العملة دينار

n.budg		TOTAL	R- d- C- a ExoN-1	total general
G530	Cons/outils/tricones	2,682,911.35	0.00	2,682,911.35
G540	Cons/outils/pdc	7,544,193.07	0.00	7,544,193.07
H100	Op/decarrotage	0.00	0.00	0.00
H120	Op/decarrotage/equipement	15,774,209.64	0.00	15,774,209.64
H210	Mudd logging-cabine	0.00	0.00	0.00
H220	Mudd logging-personnel	0.00	0.00	0.00
H400	Diagraqhie	0.00	0.00	0.00
H500	Cles automatiques	4,509,873.24	0.00	4,509,873.24
H600	d.s.t	0.00	0.00	0.00
H740	Op.spec/autres	1,342,116.60	0.00	1,342,116.60
H810	Transport-boue et produits aboue	4,433,478.71	0.00	4,433,478.71
H820	Transport-materiel programme	6,253.70	0.00	6,253.70
H830	Transport- autres	2,165,342.46	0.00	2,165,342.46
J100	Envir-personnel	6,082,449.98	0.00	6,082,449.98
J200	Envir-equipements	5,148,050.50	0.00	5,148,050.50
K100	Charges dpr	0.00	0.00	0.00
L100	Supervision forage	28,454,245.13	921,447.26	29,375,692.39
M100	Surete aux puits	32,780,312.93	0.00	32,780,312.93
	total general des charges	593,116,611.30	7,041,802.8	600,158,414.10

التكلفة المقدرة (BUDGET) التي خصص لها مبلغ 646,503,486.20

بينما إجمالي التكاليف الحقيقية (total general) هي 600,158,414.10

هناك مبلغ فائض قدره 646,503,486.20 - 600,158,414.10 = 46,345,072.10 دينار

نسبة الفائض التكاليف

$$\boxed{7.168572653\%} = 646,503,486.20 / (100 * 46,345,072.10)$$

هناك بعض التكاليف الحقيقية مساوية لصفر والمتمثلة في :

A400 (entretien piste)

B200 (conduites)

B400 (redev an ce eau)

D220 (forage en regie -appareils de class)

G130 (cons. /Tetes / e uip.de surface)

G310 (cons/access./tubul/dv).

G360 (cons/access./tubul./e uipt.de for)

H100 (Op/decarrutage)

H210 (Mudd logging-cabine)

H220 (Mudd logging-personnel)

H400 (Diagraqhie)

H600 (d.s.t)

K100 (Charges dpr)

المطلب الثاني: المناقشة

سنحاول في هذا المطلب مناقشة النتائج التي توصلنا إليها بخطوات هي : تحليلها، مقارنتها بالفرضيات ومن ثم صياغة الاستنتاجات والحلول المقترحة.

الهيكل التنظيمي

* دوائر شركة سوناطراك

- 1) دائرة العمليات : وتقوم بمتابعة عمليات الحفر وخاصة تلك العمليات التي تجري تحت سطح الأرض، وتقوم كذلك بمعالجة المشاكل واقتراح الحلول وكذلك بوضع البرامج والخطط بمشاركة دائرة الهندسة.
- 2) دائرة الهندسة : وتقوم بتحديد وسائل الحفر والاسمنت وكذا السوائل المستعملة في الحفر ودراسة التكاليف المنجزة على ذلك.
- 3) دائرة الطبوغرافيا والهندسة المدنية : تقوم بدراسة شاملة للمحيط الذي سيجري عليها المشروع ومراقبة أعمال تهيئة الأرضيات والمسارات, وكذا تقديم تقارير حول تهيئة المكان.
- 4) دائرة الهيدروليك : تقوم بتزويد عمليات الحفر بكميات كافية من المياه وذلك بحفر آبار للمياه ونقل, المياه عبر الأنابيب.
- 5) دائرة الجيوفيزيك : تقوم بمجموعة من الإختبرات لمعرفة صلاحية المنطقة التي يقام عليها المشروع سواء داخل الوطن أو خارجه وباختصار تعطينا الخصائص الجيوفيزيائية للمنطقة محل الدراسة.
- 6) دائرة المالية : وتقوم هذه الدائرة بمعالجة الفواتير والمحاسبة التحليلية للتكاليف وكذا تسيير الخزينة والميزانيات, وتظم هذه الدائرة ثلاث مصالح وهي : مصلحة الخزينة، المصلحة التحليلية للمحاسبة, مصلحة المحاسبة العامة.
- 7) دائرة العتاد : وتقوم هذه الدائرة بكل العمليات الخاصة بشراء وتخزين وإبرام العقود مع الموردين، وكذا تسيير المخزون، وتظم هذه الدائرة ثلاث مصالح وهي المخزن، تسيير المخزون، مصلحة المشتريات.

- 8) **دائرة الإعلام الآلي والاتصال** : تقوم بمراقبة أجهزة الاتصال ونوعيته وتحسينه ومراقبة البرامج وتطبيقها، وكذا الصيانة، ومنها صيانة الأجهزة والشبكة.
- 9) **دائر النقل والصيانة** : تقوم بتوفير وسائل النقل الخاصة لنقل عتاد المشروع، ونقل الأفراد وتقوم كذلك بصيانة هذه الوسائل، كما تقوم أيضا بالاهتمام بكل العمليات الإدارية، والاهتمام بالوثائق الخاصة بالوسائل والإفراد العاملين بها.
- 10) **دائرة الأمن والصحة والمحيط** : تقوم بمراقبة محيط المشروع ووسائل العمل وكذلك وسائل الأمن والسلامة، ووضع الآليات والعتاد، وكذلك المحافظة على البيئة من خلال التخلص من المواد السامة الناتجة عن عملية الحفر.
- 11) **دائرة الدراسات والبرمجة** : وتتكون من ثلاث مصالح وهي :
- أ- مصلحة معالجة المعلومات.
 - ب- مصلحة التسويق والتوثيق.
 - ت- مصلحة التحليل والتعميم.
- 12) **دائرة الموارد البشرية** : عبارة هيكل مساعد على التوجيه والتنظيم داخل المنظمة، ويحتل مركز مهم بحيث يمكن لنا القول إن هذه الإدارة تشكل حجر الأساس في المؤسسة.
- وتتكون إدارة الموارد البشرية من عدة مصالح تلخص كما يلي :
- أ- مصلحة خدمة السفر.
 - ب- مصلحة تسير الموارد البشرية.
 - ت- مصلحة تنمية الموارد البشرية.
 - ث- مصلحة التوظيف والتكوين.
- 13) **دائرة المراقبة الجيولوجية**: وتتركز مهامها أساسا على :
- مراقبة كل العمليات المنحجرة من طرف فريق المتابعة الجيولوجية في ورشات الحفر.
 - برمجة وتخطيط مهام إرسال الأشخاص الأكفاء لمختلف ورشات الحفر.
 - ربط مختلف الورشات بمختلف المصالح الخاصة بالقسم (حظيرة، تجهيزات...الخ).
 - تحضير التقارير اليومية، الأسبوعية، الشهرية، المالية، لنشاط المؤسسة.
- 14) **دائرة الصيانة** : وتتركز مهامها أساسا على :
- تصليح ومراقبة تجهيزات و.م.ج ومختلف المعدات الإلكترونية والخاصة بالإعلام الآلي.
 - تقدير احتياجات الوحدة من عتاد وتحديد خصائص تقنية بالنسبة ل و.م.ج.
 - إرسال تجهيزات احتياطية إلى أماكن الحفر والتنقيب.
 - رصد شامل للحالة العامة لكل جهاز.
- 15) **دائرة التحاليل** : وتتركز مهامها أساسا على :
- القيام بحملات في مختلف المراكب الصناعية والحقول البترولية لجمع مختلف العينات (ماء، تربة، نفايات) لتحليلها.
 - إجراء تحاليل كيميائية وبكيتروولوجية حول المياه.

16) دائرة الصخور والمكامن : وتتركز مهامها أساسا على :

- استقبال عينات لب الحجر من مختلف آبار الحفر لمختلف الشركات البترولية ووضعها في الصناديق الخاصة بها.
 - استقبال جزيئات الحفر لمعالجتها وبعثها لمختلف المناجم (سوناطراك، بومرداس، وزارة الطاقة والمناجم).
 - القيام بعمليات القياس الفوتوغرافي حول لب الحجر.
- و يعود سبب انتهاج سوناطراك لهذا نوع من الهياكل التنظيمية لتعزيز نظامه الرقابي لسير الأحسن على مستوى قسم الحفر للمؤسسة.

عملية معالجة البيانات المالية على مستوى الدائرة المالية

وفي هذا الصدد سنحاول تتبع معالجة الفاتورة، وتتم عملية معالجتها عن طريق نظام المعلومات في شكله اليدوي والآلي بشركة سوناطراك وذلك من أجل الحصول على أكبر قدر من الوثوقية المالية وتتم معالجة كالتالي :

تقدم الفاتورة من قبل المورد للمؤسسة على مستوى الدائرة المالية، ويتم ترتيب الفواتير حسب تسلسل تقديمها زمنيا ومن ثم يتم تحويلها إلى المكتب المكلف بالمراقبة التقنية.

وعلى مستوى هذا المكتب يتم تسجيلها من قبل أعوان المكتب المكلف بالمراقبة التقنية وليتم التأكد من صحة الفاتورة وتدقيق في المعلومات الخاصة بالفاتورة من :

- اسم وعنوان المورد.
- شعار المورد.
- تاريخ إعداد الفاتورة.
- إمضاء وختم المورد.
- مبلغ الفاتورة.
- رقم التعاقد بين الشركة والمورد.

وذلك حسب ما جاء في شروط وشكل الفاتورة وفقا لما جاء به المرسوم التنفيذي رقم 05-468 المؤرخ في 2005/12/10 :

البيانات الإجبارية المتعلقة بالفاتورة	المرجع القانوني	المواد المعاقبة
---------------------------------------	-----------------	-----------------

	<p>المادتين 03 و 04 من المرسوم التنفيذي رقم 05-468</p>	<ul style="list-style-type: none"> • البيانات المتعلقة بالعون الاقتصادي : (a) اسم المشتري ولقبه (b) الختم وتوقيع البائع، إلا إذا حررت عن طريق النقل الإلكتروني.
<p>المادتين 33 و 34 من القانون 02-04</p>	<p>المواد 5، 6، 7، 8، و 9 من المرسوم التنفيذي رقم 05-468</p>	<ul style="list-style-type: none"> • فيما يخص تدوين الأسعار : (a) تدوين السعر الإجمالي مع احتساب كل الرسوم، عند الاقتضاء، على جميع التخفيضات أو الاقطاعات أو الإلتقاصات الممنوحة للمشتري والتي تحدد مبالغها عند البيع أو تأدية الخدمات مهما يكن تاريخ دفعها. (b) تدوين تكاليف النقل على هامش الفاتورة أو كعنصر من عناصر سعر الوحدة. (c) تدوين الزيادات في السعر، لاسيما الفوائد المستحقة عند البيع بالأجال والتكاليف التي تشكل عبا استغلال للبائع . (d) تدوين المبالغ المقبوضة وكذلك التكاليف المدفوعة لحساب الغير عندما تكون غير مفوترة في فاتورة منفصلة.
	<p>المادة 10 من المرسوم التنفيذي رقم 05-468</p>	<ul style="list-style-type: none"> • فيما يخص شكل الفاتورة : (a) يجب أن تكون واضحة و لا تحتوي على أي شطب أو لطخة أو حشو.¹⁰

و في حال وجود خطأ يتم إعادتها للمورد ليعيد تصحيحها بعد أن يشير المكتب المكلف بالمراقبة التقنية لمكان وجود الخطأ أما في حال التأكد من سلامة الفاتورة، يتم إرضائها من هذا الأخير ثم تقيدها في الدفتر. وتسجل فيه اسم المورد وتاريخ إعداد الفاتورة ومبلغها ورقم تسلسل معالجتها من طرف المكتب المكلف بالمراقبة التقنية يرفق قيد بين الوحدات، ومن ثم إرسال الفاتورة وقيد بين الوحدات إلى مديرية العمليات، وهو بمثابة الأمر بالصرف في هذه الحالة، ليعاود إرضائها من قبل مدير المصلحة والمشراف على سير عمل عدة آبار (SUPER OTNTO)، ومصادقته عليها بختم الشركة ثم إرجاعها إلى الدائرة المكلفة بالمراقبة التقنية، ليعاود إرسالها لدائرة المالية وليتم تقيدها محاسبياً عن طريق نظام المحاسبة العامة والمعروف بنظام (CGMPC).

¹⁰ المرسوم التنفيذي رقم 05-468 المؤرخ في : 10/12/2005 وكذا القانون 02-04 المؤرخ في 23/06/2004

يعمل نظام المحاسبة العامة على حصر وتجميع وتبويب كل الأحداث المالية التي تحدثها المؤسسات جراء تعاملها مع نفسها أو تعاملها مع الغير، كما يعتبر أساس ومنطلق كل الأنظمة المحاسبية الأخرى، وهو أداة ضبط اقتصادية وقانونية، ثم تقيده في نظام المحاسبة التحليلي والمعروف بنظام (scf).

تسجل في اليومية على الشكل التالي : تسجل في اليومية على الشكل التالي : نفرض أن مورد شركة hallibarton قام بتقديم بضاعة بقيمة 500000 وذلك بتاريخ N/01/01

التاريخ	رقم القيد	البيان	المبلغ	
			مدین	دائن
1/1	1	ح/ المشتريات ح/مورد فاتورة رقم: XXXXXX	500000	500000
1/1	2	بضاعة مشتريات بضاعة	500000	500000

و تسجل معلومات الفاتورة على سند التسجيل في شكل ثلاث نسخ, و تنسخ الفاتورة كذلك لتشكيل ثلاث نسخ, نسخة ترسل منه مع الفاتورة الأصلية ونسخة من الفاتورة سند التسجيل يحتفظ بها في الأرشيف ونسخ الباقية في المكتب المكلف بالمراقبة التقنية.

فاترة الأصلية وسند التسجيل وسند قيد بين الوحدات يتم إرسالها للجزائر العاصمة رفقة مبعوث من المؤسسة لمديرية العامة لسوناطراك في الجزائر العاصمة بحيدرة؛

ويعود سبب انتهاج المؤسسة لهذا النوع من الطرق لمعالجة لتعزيز نظام الرقابي للمؤسسة ومما يعكس إيجاباً على الموثوقية المحاسبية لبيانات المعالجة.

أولاً- تحليل النتائج :

سنحاول من خلال تحليلنا للبيانات المالية وما جاءت به من نتائج التي استخلصناها من خلال معالجة تلك البيانات المالية.

الفرع الأول: تحليل النتائج

- 1) وضعت شركة سوناطراك نظام محكم ممتثل في نظام معلومات محاسبي يدوي وآلي محكم من شأنه أن يقدم أحسن معالجة ممكنة للبيانات المالية لزيادة موثوقية تلك البيانات على مستوى دائرة المالية المعنية بتحديد تكاليف تشيد الآبار والقادمة في شكل الفواتير من مختلف الموردين.
 - 2) نظام المعلومات المحاسبي الآلي واليدوي يعملان في تناسق لإتمام المعالجة المحاسبية للبيانات المالية للمؤسسة سوناطراك وذلك ما يعزز موثوقية بياناتها المالية المعالجة.
 - 3) تتكون سلسلة معالجة البيانات المالية من تقديم المورد للفاتورة إلى دائرة المالية وهو القسم الذي يتم معالجة الفاتورة على مستواه ثم تحول إلى الدائرة المكلفة بالمراقبة التقنية ومن ثم يتم معاينة الفاتورة بحيث تكون موفقة لشروط ثم تحول إلى مديرية العمليات ليتم إمضاء مدير المصلحة والمشرف على سير عمل عدة آبار ثم ترسل الفاتورة وسند التسجيل إلى المديرية العامة لسوناطراك لتحول مستحقاتهم إلى حساباتهم البنكية وسلسلة نظام معلومات محاسبي يدوي رغم طول العملية ولكن ذلك لمنع أي محاولة تلاعب بالفواتير الخاصة بالموردين مما يعزز موثوقية البيانات المالية.
 - 4) تستخدم سوناطراك نظامان هما نظام المحاسبة التحليلية والمعروف بنظام (SCF) ونظام المحاسبة العامة والمعروف بنظام (CGMPC) ويسمح بمعرفة تطور الحالة العامة للمؤسسة، ويوفر المعلومات للمحاسبة التحليلية (محاسبة التكاليف) ويوفر لتسيير الميزانية (الموازنات التقديرية) عناصر حساب الانحراف والفوارق، من شأنه أن يعزز من موثوقية البيانات المالية.
 - 5) من خلال الجداول (1.1) - (2.1) - (1.2) - (2.2) تم حساب إجمالي تكاليف أشاء البئر
- التكاليف المقدرة (**BUDGET**) والتي بلغ قدرها 646,503,486.20 و مقارنته بإجمالي التكاليف الحقيقية (**total general**) 600,158,414.10 هناك تعظيم في التكاليف المقدرة.
- بلغ 46,345,072.10 دينار وهو مبلغ معتبر وإنما يدل تعظيم لحجم التكاليف التقديرية وذلك من أجل محاولة عدم وقوع الشركة في فخ العجز المالي ولضمان سير العمل على مشروع إنشاء البئر بشكل دائم.
- 6) وتخصيص مبلغ قدره 646,503,486.20 إنما يدل عن الحالة الاقتصادية الجيدة لشركة سوناطراك وهذا عائد إلى توسع النشاطات ليشمل جميع نشاطات السلسلة البترولية و اتساع الاستثمارات ليشمل الدول المجاورة كاليبيا.
 - 7) من خلال الجداول (1.1) - (2.1) - (1.2) - (2.2) نجد أن شركة سوناطراك خصصت مبالغ مالية لكل من تكاليف

A400 (entretien piste)

B200 (conduites)

B400 (redev an ce eau)

D220 (forage en regie -appareils de class)

G130 (cons. /Tetes / e uip.de surface)

G310 (cons/access./tubul/dv).

G360 (cons/access./tubul./e uipt.de for)

H100 (Op/decarrutage)

H210 (Mudd logging-cabine)

H220 (Mudd logging-personnel)

H400 (Diagraqhie)

H600 (d.s.t)

K100 (Charges dpr)

إلا أنه لم يتم استعمالها مما ساهم في تعظيم حجم التكاليف إلى 46,345,072.10 دينار ورفع نسبتها إلى 7.16 % من حجم التكاليف المخصصة. التكاليف المستغنى عنها لا تشمل التكاليف.

الفرع الثاني : ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها :

الفرضية التي تقول أن نظام المعلومات المحاسبي هو عبارة سلسلة من العمليات تبدأ من ادخل للمعلومات مروراً بمعالجتها محاسبياً ثم تقدم المخرجات لها، ووجدنا في دراستنا أن عملية معالجة النظام المعلومات المحاسبي للبيانات المالية المتمثلة في الفاتورة مر بعدة مراحل بدأ بدخول الفاتورة بالدائرة المالية ثم ليتم معالجتها على مستوى تلك الدائرة ثم تحول لمديرية العامة للشركة أين تحول له المبلغ المالي لحسابه البنكي مما يدعم صحة الفرضية.

الفرضية التي تقول أن الموثوقية هي عبارة عن أمانة المعلومات المالية وإمكانية الاعتماد عليها، لها جزء من الصحة إلا أن ليست الأمانة وحدها هي العامل الوحيد الذي يتكون منه الموثوقية بال هناك الصدق في التمثيل و إمكانية التحقيق والحيادية.

الفرضية التي تقول أن لدى شركة سوناطراك نظاما معلومات محاسبي يعملان بشكل مستقل كل منهما عن الآخر أخطأت وذلك بدليل ما رأيناه في تناسق العمل بين النظامان الآلي واليدوي معا.

الفرضية التي تقول أن زيادة الرقابة من شأنها أن ترفع الموثوقية، وكما شاهدناه على مستوى الدائرة المالية حيث تتم مراقبة ومعاينة الفاتورة و ذلك من شأنه أن يرفع من مصداقية الفاتورة وهذا من شأنه أن ينعكس إيجاباً على الموثوقية وهذا ما يؤكد صحة الفرضية .

الفرع الثالث: الاستنتاجات والحلول المقترحة

- 1-زيادة الرقابة في معالجة البيانات من شأنه أن يقوم برفع لموثوقية لنظام المعلومات المحاسبي.
- 2- نظام المعلومات المحاسبي يساهم في معالجة التكاليف محاسبياً و يزيد الموثوقية المالية.
- 3-ارتفاع التكاليف التقديرية سببه إدراج بعض التكاليف التي لم يتم دفعها.
- 4- يتميز نظام المعلومات المحاسبية في الشركة سوناطراك بالموضوعية وعدم التحيز والمصداقية وبدرجة عالية من الوضوح والثقة.
- 5- تعتمد الشركة سوناطراك على نظام المعلومات المحاسبية لمعالجة البيانات وله شكلان آلي و يدوي.

بناءً على ما تقدم من استنتاجات يوصي الباحث بما يلي :

- 1- ضرورة إيجاد أو إنشاء جهة تدقيق مؤهلة تكنولوجيا لتدقيق سياسات وإجراءات نظام الشركة المحاسبي المرتبط بمعالجة البيانات المالية.
- 2- زيادة التنسيق وتشجيع العمل الجماعي بين العمال على مستوى جميع أقسام المؤسسة من أجل زيادة الموثوقية في بيانات المالية.
- 3- محاولة تغيير نظام مركزية القرار الاستثماري الذي من شأنه تسهيل آلية معالجة البيانات المالية بواسطة نظام المعلومات المحاسبي.
- 4- نظام المعلومات المحاسبي لشركة سوناطراك إلا أنه عليها أن تحاول تطوير نظام المعلومات المحاسبي وذلك لزيادة الموثوقية بياناتها المالية.
- 5- رفع في مستوى التنسيق والتفاعل بين العاملين على مستوى الدائرة المالية من أجل زيادة الموثوقية في بيانات المالية.

من أجل الوصول إلى موثوقية البيانات لدى مؤسسة سوناطراك، حاولنا من خلال فصلنا هذا :
تركيب هيكلًا مبنيًا على الدراسات السابقة مما ساهم في توفير المعلومات للباحث حول نظام المعلومات المحاسبي في المؤسسة محل الدراسة.
سعيًا من خلال بحثنا كشف نظام المعلومات المحاسبي المعمول به بقاعدة 24 فبراير بحاسبي مسعود لقسم الحفر دائرة المالية لمؤسسة سوناطراك حيث توصلنا إلى وجود رابط بين دراستنا للموضوع نظريًا ودراسة ميدانية.
استطعنا من خلال دراستنا للوصول إلى مجموعة من الحلول التي من شأنها معالجة بعض المشاكل داخل الشركة محل الدراسة والتي من أبرزها عدم وجود نظام معلوماتي محاسبي تنافسي، و توصلنا إلى ذلك بعد إجراء مقارنة بين هذه النتائج و فرضيات الدراسة إلى جانب المقابلات مع المسؤولين على مستوى الدائرة محل الدراسة، مبرزين كفاية النتائج المتوصل إليها في الإجابة على هذه الفرضيات من جهة، وتمكيننا من طرح حلول للمشكلة الأساسية للدراسة.

الختامة

باعتبار أن المؤسسة سوناطراك كغيرها من المؤسسات الاقتصادية على المستوى الدولي فهي بحاجة دائمة لمعالجة بياناتها المالية، لذلك فإنها مضطرة إلى الاعتماد على نظامها المعلومات المحاسبي، البحث عن وسائل من أجل تطوير نظامها بهدف خفض التكاليف.

حاولنا من خلال هذه الدراسة معالجة إشكالية دور نظام المعلومات المحاسبي على موثوقية البيانات المالية، وقمنا بشرح عمل نظام المعلومات المحاسبي اليدوي والآلي والموثوقية وجاء ذكر ذلك في الفصل الأول وجاء ذلك في شكل مفاهيم نظرية اعتبرت أنها أساسية لمعالجة الموضوع، مع إبراز لوجهات نظر بعض الباحثين الذين كانت مواضيع دراساتهم تتمحور حول نظام المعلومات المحاسبي.

ومن بين أهم ما خلصت له الدراسة الفصل الأول إن نظام المعلومات المحاسبي يعتبر من أهم نظم المعلومات في أي وحدة اقتصادية كونه المساهم الرئيسي في إتخاذ أي قرار إقتصادي و موثوقية البيانات المالية أحد أهم الخاصيتان أساسيتان في تصميم نظم المعلومات المحاسبية وذلك حسب ما جاء به مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) في إطاره المفاهيمي. شمل جزء من الفصل الأول على تحليل بعض الدراسات السابقة التطبيقية التي شملت موضوع الدراسة مع إبراز نتائجها ووجهة نظر الباحث حول نظام المعلومات المحاسبي مما ساعدنا في دراسة الميدانية.

في الفصل الثاني تناولنا الدراسة الميدانية لدائرة المالية حول سير نظامها المعلومات المحاسبي في معالجة البيانات المالية من أجل تعزيز موثوقية تلك البيانات على مستوى المؤسسة ثم ودرسنا كل من التكاليف الحقيقية والتكاليف المقدرة كيف أن التكاليف المقدرة أكبر من التكاليف الحقيقية مما يعزز من موثوقية تلك البيانات المالية.

نتائج الدراسة

- 6-زيادة الرقابة في معالجة البيانات من شأنه أن يقوم برفع لموثوقية لنظام المعلومات المحاسبي.
- 7-رفع في مستوى التنسيق والتفاعل بين العاملين على مستوى الدائرة المالية من أجل زيادة الموثوقية في بيانات المالية.
- 8-نظام المعلومات المحاسبي يساهم في خفض التكاليف و يزيد الموثوقية المالية.
- 9-ارتفاع التكاليف التقديرية سببه إدراج بعض التكاليف التي لم يتم دفعها.
- 10- يتميز نظام المعلومات المحاسبية في الشركة سوناطراك بالموضوعية وعدم التحيز والمصادقية وبدرجة عالية من الوضوح والثقة.
- 11- تعتمد الشركة سوناطراك على نظام المعلومات المحاسبية لمعالجة البيانات وله شكلان آلي ويدوي.

توصيات الدراسة

- 1- ضرورة إيجاد أو إنشاء جهة تدقيق مؤهلة تكنولوجيا لتدقيق سياسات وإجراءات نظام الشركة المحاسبي المرتبط بمعالجة البيانات المالية.
- 2- زيادة التنسيق وتشجيع العمل الجماعي بين العمال على مستوى جميع أقسام المؤسسة من أجل زيادة الموثوقية في بيانات المالية.
- 3- محاولة تغيير نظام مركزية القرار الاستثماري الذي من شأنه تسهيل آلية معالجة البيانات المالية بواسطة نظام المعلومات المحاسبي.
- 4- نظام المعلومات المحاسبي لشركة سوناطراك إلا أنه عليها أن تحاول تطوير نظام المعلومات المحاسبي وذلك لزيادة الموثوقية ببياناتها المالية.

أفاق الدراسة :

انحصرت هذه الدراسة للموضوع المذكورة حول الدور نظام المعلومات المحاسبي في الموثوقية البيانات المالية في المؤسسة البيتروولية ومست دراستنا الجانب الاقتصادي و الجانب التقني على مستوى الدائرة المالية لقسم الحفر إلا أن هناك عدة جوانب يمكن دراستها كالجانب الألي والإتصال والرقابة لم تشملها الدراسة إلى جانب ويكون محور الدراسات حول:

- 1- العوامل المؤثرة على نظم المعلومات المحاسبية في الشركات البيتروولية.
- 2- اثر المعالجات الآلية على أنظمة المعلومات المحاسبية في الشركات البيتروولية.
- 3- اثر معوقات الاتصال بين الوحدات المحاسبية ووحدات الحاسوب في قدرة نظم المعلومات المحاسبية.
- 4- دور نظام الرقابة الداخلية على نظم المعلومات المحاسبية الآلية.

قائمة المراجع

- 1) ظاهر شاهر يوسف القشي بهذه الدراسة حول مدى فاعلية نظم المعلومات الحاسبية في تحقيق الأمان والتوكيدية والموثوقية في ظل التجارة الإلكترونية وكانت موجهة إلى مجلس كلية الدراسات الإدارية والمالية العليا استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه في جامعة عمان العربية للدراسات العليا، تخصص (محاسبة) لعام 2008.
- 2) يوسف محمود جربوع بهذه الدراسة حول مجالات مساهمة المعلومات الحاسبية بالقوائم المالية في تحسين القرارات الإدارية للشركات المساهمة العامة في فلسطين - دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة في فلسطين مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية) المجلد الخامس عشر، العدد الثاني، ص - 507 ص 555 ، يونيو 2007 .
- 3) جميل حسن النجار بهذه الدراسة حول أثر تطبيق محاسبة القيمة العادلة على موثوقية وملاءمة معلومات القوائم المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الفلسطينية - دراسة تطبيقية من وجهة نظر مدققي الحسابات والمديرين الماليين - المجلة الأردنية لإدارة الأعمال، المجلد 9، العدد 3 لسنة 2013.
- 4) أحمد محمد مصطفى المبيضين بهذه الأطروحة لنيل شهادة الدكتوراة وتمحورة حول حول تأثير محاسبة القيمة العادلة على ملائمة وموثوقية البيانات المالية في شركات الوساطة المالية الأردنية لسنة 2009.
- 5) رشا حمادة من قسم المحاسبة كلية الاقتصاد جامعة دمشق بدراسة حول أثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات الحاسبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات الحاسبية (دراسة ميدانية) 2010.
- 6) ايفرام توربان ، نظم دعم الإدارة - نظم دعم القرارات ونظم الخبرة ، تعريب سرور علي إبراهيم سرور ، دار المريخ - السعودية 2001.
- 7) ستيفن أ. موسكوف ومارك ج. سميكن ، نظم المعلومات الحاسبية لاتخاذ القرارات - مفاهيم وتطبيقات ، ترجمة ومراجعة كمال الدين سعيد واحمد حامد حجاج ، دار المريخ - السعودية 1989.
- 8) عبد الرزاق محمد قاسم ، نظم المعلومات الحاسبية المحوسبة ، الشروق للدعاية والإعلان والتسويق - عمان 1998.
- 9) عبد القادر بن عبد الله الفتوخ ، الانترنت للمستخدم العربي ، مكتبة العبيكات - الرياض 2001.
- 10) ايفرام توربان ، نظم دعم الإدارة - نظم دعم القرارات ونظم الخبرة ، تعريب سرور علي إبراهيم سرور ، دار المريخ ، السعودية 2001 ، صفحة 03.
- 11) ستيفن أ. موسكوف ومارك ج. سميكن ، نظم المعلومات الحاسبية لاتخاذ القرارات - مفاهيم وتطبيقات ، ترجمة ومراجعة كمال الدين سعيد واحمد حامد حجاج ، دار المريخ ، 23 السعودية ، الصفحة 1989.

(12) عبد الرزاق محمد قاسم ، نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة ، الشروق للدعاية والإعلان والتسويق ، عمان 1998 ،
صفحة 22.

(13) محمد وجدي شركس ، الإطار والأساسيات في المراجعة - تدقيق النظم المحاسبية التقليدية والإلكترونية ، ذات السلاسل
- الكويت 1997 ص 26.

(14) د. حسن عبد الحميد العطار، " نموذج مقترح لتقييم مخاطر بيئة التشغيل الإلكتروني مدخل لتدعيم دور مراقب
الحسابات في ظل التحديات المعاصرة "، مجلة البحوث التجارية، كلية التجارة - جامعة الزقازيق، المجلد الثاني والعشرون، العدد
الأول 2000، ص 56.

(15) تقرير سوناپراك لسنة 2013.

(ثانيا) المراجع باللغة الأجنبية

- 1) Ali Khalaf Abdullah - Department of Accounting
Financial Analysis and its uses to control performance and detect deviations Arab
Academy open in Denmark Faculty of Management and Economics Department of
Management in 2008.
- 2) Study No. 15229, Privacy On and Off the Internet: What Consumers Want.
(2002).
- 3) Study No. 15229, Privacy On and Off the Internet: What Consumers Want.
(2002).
- 4) XU Hongjian(Critical success factors for data quality accounting information
systems2003).

- 1) <https://businesswire.com>
- 2) <https://theiia.org>
- 3) <https://ebSCOhost.com>
- 4) <https://aicpa.org/assurance>
- 5) <https://businesswire.com>
- 6) www.theiia.org
- 7) www.ebSCOhost.com
- 8) http://ehostvgw11.epnet.com/ehost.asp?key=204.179.122.140_8000_1050552351&site=ehost&return=n
- 9) <http://accounting.rutgers.edu/raw/aaa/pubs/.htm>

الملاحق

**RECAP. DES FACTURES AUX PUITES
DE JANVIER AU DECEMBRE 2013**

SONATRACH / DIVISION FORAGE

Date d'edition: 01/03/2014

Code Région : **DIRECTION REGIONALE**

HMD

Nature de Facturation : Puits en Developpement & Eploration

Données traitées au: REEL

PERIMETRE	N° BIU	UNITE CESSIONNAIRE	TOTAL
HMD upsid	611178	1814151	393,576,730.48
HMD CENTRAL	611198	1814150	1,813,593,033.81
HMD CENTRAL 1	611199	1814150	24,700,130.31
HMD EAU	611200	1814150	-494,853.06
Hassi R'mel Sud	611174	1814051	14,683,154.41
HAOUD BERKAOUI OKN	611175	1814100	16,110,089.57
HAOUD BERKAOUI OKS,T,W	611176	1814101	234,855,758.60
HAOUD BERKAOUI GLA	611177	1814102	409,178,306.33
SI FATIMA	611185	1814163	5,340,955.91
Hassi Guettar	611179	1814152	341,256,873.87
Hassi Tarfa	611183	1814160	636,762,632.63
Hassi Dzaabat	611184	1814161	769,244,998.22
RHOURDE CHEGGA	611180	1814154	714,015,819.56
MESDER	611181	1814155	1,643,930.72
BIRBERKINE	611182	1814159	20,045,276.97
Nezla est Gaz	611190	1814256	46,677,986.80
Gassi El Adem (GEA)	611189	1814255	371,725,243.08
TOUAL	611187	1814253	15,903,444.00
BRIDES	611188	1814254	4,281,805.03
Rhourd Hamra (RHA)	611191	1814303	-2,484,222.72
Rhourd Nouss rnse,rn,ra	611192	1814309	120,850,840.50
Rhourd El Baguel (BRA)	611186	1814201	604,773,545.27
TIN FOUYE West	611193	1814352	219,583,882.61
TIN FOUYE nord	611194	1814354	13,694,195.58
OHANET/Ain Adaoui	611195	1814400	1,592,062,819.01
Edjelleh	611196	1814501	5,456,750.00
Nord In Aminas	611197	1814504	97,391,464.65
Total Developpement			17,230,575,236.51
Total Exploration	611173	1812020	49,538,939,780.57
Total General			66,769,515,017.08

Date Début : 30/07/2013

Date Fin : 20/11/2013

Côte Prévus :

Côte Atteinte :

Appareil : TP 184

N. Budg.	Libelle Nature Budget.	Génie Civil	Phase 26 "	Phase 17" 1/2 ou 16"	Phase 12" 1/4	Phase 8" 1/2	Phase 6"	Completion	T O T A L	BUDGET	Rep. Chgs / Exercices Antérieurs	Rappel des Charges à Exo N-1	TOTAL GENERAL
A100	topographie								,00	338 655,00			,00
A200	piste								,00	900 524,00		3 142 760,00	3 142 760,00
A300	plate-forme	573 500,00							573 500,00	7 834 700,00		2 977 595,54	3 551 095,54
A400	entretien piste								,00	254 099,00			,00
B200	conduites								,00	180 000,00			,00
B300	clémage	7 346 042,80							7 346 042,80	970 000,00			7 346 042,80
B400	relevances eau								,00	1 360 000,00			,00
C310	dim avec camp	30 916 999,00							30 916 999,00	17 079 840,00			30 916 999,00
D210	frage en regie - appareils en l'état	3 054 525,07	8 506 497,13	14 275 908,94	24 245 973,55	26 871 708,11	112 788 997,38	50 276 301,90	240 019 912,08	,00			240 019 912,08
D220	frage en regie - appareils de class								,00	149 512 824,00			,00
D310	prestations annexes	347 852,43	502 398,00	5 154 019,42	1 568 588,28	502 398,00	4 250 708,72	3 181 495,37	15 507 440,22	14 951 282,40			15 507 440,22
E100	boue - personnel								1 473 120,00	4 969 440,00			1 473 120,00
E200	boue - équipements								8 821 474,75	3 938 400,00			8 821 474,75
E300	boue - produits								24 097 939,40	28 368 000,00			24 097 939,40
F110	cim./prim./prod.		809 275,97	23 557 296,80	10 675,60	7 269,31	516 317,81	6 379,88	8 030 303,51	10 010 756,00			8 030 303,51
F120	cim./prim./secs.		1 288 862,83	40 896,49	5 471 694,69	1 134 409,06	614 923,79		13 012 325,45	5 519 376,00			13 012 325,45
F210	cim./bouc./pro.		245 198,87	147 119,32	4 489 980,82	4 865 039,79	2 295 400,80	32 144,72	392 318,19	519 048,00			392 318,19
F220	cim./bouc./secs.		2 541 868,76	1 305 162,03	1 356 188,50	2 742 545,46			7 945 764,75	973 800,00			7 945 764,75
G110	cons./tetes/gas.head			422 166,91			168 587,60		590 754,51	2 338 232,40			590 754,51
G120	cons./tetes/gas.spool		270 325,43	234 106,76	988 490,69				1 492 922,88	2 455 488,00			1 492 922,88
G130	cons./tetes/equip.de surtice								,00	2 878 318,80			,00
G200	cons. - tubulaires		11 835 435,43	17 630 969,96	57 692 918,72	28 519 656,62	2 859 291,54		118 538 272,27	112 462 548,66			118 538 272,27
G310	cons./access./tubul./dv								,00	3 175 200,00			,00
G320	cons./access./tubul./anneau			80 569,82	58 973,52	37 349,29			176 892,63	176 299,20			176 892,63
G330	cons./access./tubul./bouchons			95 851,91	32 839,89	24 361,07			153 052,87	82 857,60			153 052,87
G340	cons./access./tubul./sabot		141 542,86	39 762,59	32 876,91	12 208,24			226 390,60	140 238,00			226 390,60
G350	cons./access./tubul./liner								1 698 052,11	2 419 200,00			1 698 052,11
G360	cons./access./tubul./equip. de br								,00	1 428 840,00			,00
G400	cons. - habillage colonne		98 591,28	95 543,33	180 966,99	133 633,66	670 960,67		1 179 695,93	1 759 248,00			1 179 695,93

Date Début : 30/07/2013

Date Fin : 20/11/2013

Côte Prévus :

Côte Atteinte :

Appareil : TP 184

N. Budg.	Libelle Nature Budget.	Génie Civil	Phase 26 "	Phase 17" 1/2 ou 16"	Phase 12" 1/4	Phase 8" 1/2	Phase 6"	Completion	TOTAL	BUDGET	Rep. Chgs / Exercices Antérieurs	Rappel des Charges à Exo N-1	TOTAL GENERAL
G530	cons. outils/tricones		2 682 911,35						2 682 911,35	6 688 711,26			2 682 911,35
G540	cons. outils/ pdc					2 226 394,60	5 317 798,47		7 544 193,07	6 632 440,92			7 544 193,07
H100	op. de carottage								,00	7 542 720,00			,00
H120	op. de carottage / équipement						15 774 209,64		15 774 209,64	,00			15 774 209,64
H210	mud logging - cabine								,00	3 615 900,00			,00
H220	mud logging - personnel								,00	5 423 884,00			,00
H400	diagnostic								,00	117 012 000,00			,00
H500	cles automatiques		355 084,57	483 916,99	800 695,46	850 796,04	1 826 620,49	192 759,69	4 509 873,24	2 464 300,00			4 509 873,24
H600	d.st								,00	2 200 000,00			,00
H740	op. spec. / autres						1 342 116,60		1 342 116,60	,00			1 342 116,60
H810	transport - boue et produits a bot	4 433 478,71							4 433 478,71				4 433 478,71
H820	transport - materiel programme	6 253,70							6 253,70	4 217 500,00			6 253,70
H830	transport - autres		170 952,03	501 292,50	271 729,96	608 284,92	450 693,70	162 389,35	2 165 342,46	,00			2 165 342,46
J100	envir. personnel				2 043 880,00		4 038 569,98		6 082 449,98				6 082 449,98
J200	envir. équipements				1 364 040,52		3 784 009,98		5 148 050,50	18 338 302,00			5 148 050,50
K100	charges dpr								,00	49 503 240,93			,00
L100	supervision frage	1 065 793,25	1 490 702,24	2 384 108,45	3 429 564,21	3 759 839,97	11 059 477,43	5 264 759,58	28 454 245,13	30 794 684,00		921 447,26	29 375 692,39
M100	suete aux puits	3 413 007,46	1 532 602,00	6 519 408,94	2 332 000,00	1 552 602,00	9 829 277,47	7 581 415,06	32 780 312,93	15 072 608,00			32 780 312,93
	Total Général des Charges	51 157 452,42	32 492 248,75	80 653 333,45	106 372 058,31	73 856 182,63	181 800 805,65	66 784 530,05	593 116 611,26	646 503 486,17	,00	7 041 802,80	600 158 414,06
									,00				,00

سواطرا
sondrach

DIRECTION : _____ مدينة _____
UNITE : _____ وحدة _____

BORDEREAU INTER-UNITES
بجمل معلومة سند قيد بين الوحدات

PAGE / _____
LOT No _____

NUMERO DU BORDEREAU _____
LIBELLE _____

P L E	N°	DOC. ENGAGEMENT	COMPTES GENERAUX	CODE OU ANALYTIQUE	UNITE CESSIONNAIRE	DEBIT		CREDIT		CODE JOURNAL	DEVISES	C N P E N A T	LIBELLE	MONTANT ORIGINE
						62	64	76	72					
01	19	26	35	42	48	62	64	76	72	32	33	34		60
02														
03														
04														
05														
06														
07														
99														
TOTAUX														

CORRESPONDANCE
AU VERSO

DIRECTION : _____ مدينة _____
UNITE : _____ وحدة _____

BORDEREAU INTER-UNITES

PAGE / _____
LOT No _____

NUMERO DU BORDEREAU _____
LIBELLE _____

P L E	N°	DOC. ENGAGEMENT	COMPTES GENERAUX	CODE OU ANALYTIQUE	UNITE CESSIONNAIRE	DEBIT		CREDIT		CODE JOURNAL	DEVISES	C N P E N A T	LIBELLE	MONTANT ORIGINE
						62	64	76	72					
01	19	26	35	42	48	62	64	76	72	32	33	34		60
02														
03														
04														
05														
06														
07														
99														
TOTAUX														

CORRESPONDANCE
AU VERSO

DIRECTION : _____ مدينة _____
UNITE : _____ وحدة _____

BORDEREAU INTER-UNITES

PAGE / _____
LOT No _____

NUMERO DU BORDEREAU _____
LIBELLE _____

P L E	N°	DOC. ENGAGEMENT	COMPTES GENERAUX	CODE OU ANALYTIQUE	UNITE CESSIONNAIRE	DEBIT		CREDIT		CODE JOURNAL	DEVISES	C N P E N A T	LIBELLE	MONTANT ORIGINE
						62	64	76	72					
01	19	26	35	42	48	62	64	76	72	32	33	34		60
02														
03														
04														
05														
06														
07														
99														
TOTAUX														

CORRESPONDANCE
AU VERSO

DIRECTION : _____ مدينة _____
UNITE : _____ وحدة _____

BORDEREAU INTER-UNITES

PAGE / _____
LOT No _____

NUMERO DU BORDEREAU _____
LIBELLE _____

SONATRACH
DIVISION FORAGE

NUMERO : X N°

113

PROJET FORAGE POLE NORD GROUPE 1

DATE:

3 | 1 | 1 | 2 | 1 | 3

BORDEREAU MENSUEL DE FACTURATION
DES PRESTATIONS INTERNES

234100

DIRECTION REGIONALE: HASSI-MESSAOUD

STRUCTURE PRESTATRICE : FORAGE EXPLORATION
NATURE DE LA PRESTATION : SUPERVISION

Période Cptable	Type	Compte de contrepartie	C O D R E T	Code Nature Facturation	Référence document de cession	Code tiers Ou Nature budget	Nombre d'U.O	Compte Analytique	Code Nature Bénéf.	
										Mois
1 2 1 3 1 3 1 0		9 2 B 4 3 1 0								
DESIGNATION										
TP160	HEZ-1	PHASE5	7 5 P 1 0 0		D 2 1 1 0		1 2	4 5 Y 4 7 1		
		PHASE5	7 5 P 2 0 2		D 2 1 1 0		0 2	4 5 Y 4 7 1		
		PHASE6	7 5 P 1 0 0		D 2 1 1 0		1 9	4 5 Y 4 7 1		
		PHASE6	7 5 P 2 0 2		D 2 1 1 0		0 3	4 5 Y 4 7 1		
TP162	BBH-1	PHASE1	7 5 P 1 0 0		C 3 1 1 0		2 0	4 5 Y 5 0 2		
		PHASE1	7 5 P 2 0 2		C 3 1 1 0		0 4	4 5 Y 5 0 2		
		PHASE2	7 5 P 1 0 0		D 2 1 1 0		0 6	4 5 Y 5 0 2		
		PHASE2	7 5 P 2 0 2		D 2 1 1 0		0 1	4 5 Y 5 0 2		
		PHASE3	7 5 P 1 0 0		D 2 1 1 0		0 5	4 5 Y 5 0 2		
		PHASE3	7 5 P 2 0 2		D 2 1 1 0		0 1	4 5 Y 5 0 2		
TP180	GDN-1	PHASE2	7 5 P 1 0 0		D 2 1 1 0		3 1	4 5 Y 4 7 2		
		PHASE2	7 5 P 2 0 2		D 2 1 1 0		0 5	4 5 Y 4 7 2		
ENF18	HDZ5-2	PHASE1	7 5 P 1 0 0		C 3 1 1 0		0 3	4 5 Y 4 8 7		
		PHASE1	7 5 P 2 0 2		C 3 1 1 0		0 1	4 5 Y 4 8 7		
		PHASE3	7 5 P 1 0 0		D 2 1 1 0		0 6	4 5 Y 4 8 7		
		PHASE3	7 5 P 2 0 2		D 2 1 1 0		0 1	4 5 Y 4 8 7		
		PHASE4	7 5 P 1 0 0		D 2 1 1 0		1 4	4 5 Y 4 8 7		
		PHASE4	7 5 P 2 0 2		D 2 1 1 0		0 2	4 5 Y 4 8 7		
		PHASE5	7 5 P 1 0 0		D 2 1 1 0		0 8	4 5 Y 4 8 7		
		PHASE5	7 5 P 2 0 2		D 2 1 1 0		0 2	4 5 Y 4 8 7		
SPEC151	HBKN-1	PHASE6	7 5 P 1 0 0		D 2 1 1 0		0 9	4 5 Y 4 7 0		
		PHASE6	7 5 P 2 0 2		D 2 1 1 0		0 2	4 5 Y 4 7 0		
		PHASE7	7 5 P 1 0 0		D 2 1 1 0		2 2	4 5 Y 4 7 0		
		PHASE7	7 5 P 2 0 2		D 2 1 1 0		0 4	4 5 Y 4 7 0		
SPEC118	HNB-1	PHASE2	7 5 P 1 0 0		D 2 1 1 0		1 0	4 5 Y 4 5 0		
		PHASE2	7 5 P 2 0 2		D 2 1 1 0		0 2	4 5 Y 4 5 0		
		PHASE3	7 5 P 1 0 0		D 2 1 1 0		1 2	4 5 Y 4 5 0		
		PHASE3	7 5 P 2 0 2		D 2 1 1 0		0 3	4 5 Y 4 5 0		
		PHASE4	7 5 P 1 0 0		D 2 1 1 0		0 9	4 5 Y 4 5 0		
		PHASE4	7 5 P 2 0 2		D 2 1 1 0		0 2	4 5 Y 4 5 0		
EMETTEUR										OBSERVATIONS
S.HEDED										
NOM M.F.HAMROUNI										ok
DATE 31/12/2013										
VISA 31/12/2013										ok
SHEDED										
CHIEF DE POLE FORAGE NORD										ok
31/12/2013										
COMPTABILITE ANALYTIQUE										ok
SCE ANALYTIQUE										
COMPTABILITE ANALYTIQUE										ok
SCE ANALYTIQUE										

**BORDEREAU MENSUEL DE FACTURATION
DES PRESTATIONS INTERNES**

DIRECTION REGIONALE : AASSA MELBOURNE
 STRUCTURE PRESTATRICE : Remie Civil
 NATURE DE LA PRESTATION : Supermission

Période Cptable	Type d'U.O		Compte de contrepartie	C E D R E T	Code Nature Facturation	Référence document de cession	Code tiers Ou Nature budget	Nombre d'U.O	Compte Analytique	Code Nature Bénéf.
	Mois	An								
12	13	3	204120							
DESIGNATION										
IAK2	1			75P430			A200	544	T 2271	-
IAK2	1			75P430			A300	744	T 2271	-
IAK2	1			75P430			A200	541	N 0411	-
IAK2	3			75P430			A300	741	N 0411	-
IAK2	3			75P430			A200	542	T 2091	-
IAK2	3			75P430			A300	742	T 2091	-
IAK2	3			75P430			A200	541	N 0351	-
IAK2	3			75P430			A300	741	N 0351	-
IAK2	3			75P430			A200	541	N 0211	-
IAK2	3			75P430			A300	741	N 0211	-
IAK2	3			75P430			A200	541	N 0251	-
IAK2	3			75P430			A300	741	N 0251	-
IAK2	3			75P430			A200	545	2 0521	-
IAK2	3			75P430			A300	745	2 0521	-
IAK2	3			75P430			A200	545	2 0701	-
IAK2	3			75P430			A300	745	2 0701	-

NOM : C. BELHADJ / 01/01/14
 DATE :
 VISA :
 CONTROLEUR : D. Belhadj
 SCE ANALYTIQUE : D. Belhadj
 OBSERVATIONS : Sans

**BORDEREAU MENSUEL DE FACTURATION
DES PRESTATIONS INTERNES**

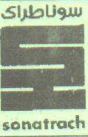
DIRECTION REGIONALE : DES OPERATIONS

STRUCTURE PRESTATRICE : ABE
NATURE DE LA PRESTATION : Superficie S.A.A.

Période Cptable	Type d'U.O	Compte de contrepartie	C E C D R E T	Code Nature Facturation	Référence document de cession	Code tiers Ou Nature budget	Nombre d'U.O	Compte Analytique	Code Nature Bénéf.
12	13	JOU							
DESIGNATION									
		Inspection plate forme	FS	P310		A300	2,00	42T 225	✓
		NIA #10				A300	2,00	45Y 428	✓
		NRB #11				A300	2,00	41C 122	✓
		OKS #27				A300	2,00	45Y 430	✓
		GENE #1				A300	2,00	45Y 448	✓
		HAB #2				A300	2,00	452 060	✓
		MAMI #2				A300	2,00	45W 045	✓
		OMLA #1				A300	2,00	45Y 464	✓
		REC #1				A300	2,00	41D 948	✓
		HTE #17				A300	2,00	45Y 442	✓
		T2ME #1				A300	2,00	45Y 413	✓
		AKN #1				A300	2,00	42T 210	✓
		IFN #7				A300	2,00	42T 203	✓
		HNA #3				A300	2,00	42T 213	✓
		IFN #9				A300	2,00	45Y 451	✓
		HTMS #1				A300	2,00		✓
<p>NOM : H. BENKHALD</p> <p>DATE : 13/01/14</p> <p>VISA :</p>									
EMETTEUR			CONTROLEUR		OBSERVATIONS				
7			7		SCE ANALYTIQUE				
A. BENKHALD			K. BOUSSOU		N° 13.1.14				
13/01/14			Y. BOUSSOU		2 Remplacement				

Imp. LA TORCHE IND TEL: 029 73 25 34

1 - Comptabilité Analytique



سوناطراك
sonatrach

سند تسجيل

FICHE DENREGISTREMENT

DIRECTION : مديرية : فردان

UNITE : وحدة : و.د.و.م.م

FOURNISSEUR : المورد : Hallibark

PAGE : صفحة :

1	4	5	6	7	9	10	15	16	17	22	23	28	29		
CODE CARTE		CODE LOT		Unité COMPTABLE		NUMERO F.E.		TYPE FICHE		CODE TIERS		COMPT GENERAL		PT	
FR30				11102				9				401015			
MONTANT EN DINARS						S		MONTANT DEVICES						C	
REFERENCE DOCUMENT FOURNISSEUR				REF DOCUMENT D'ENGAGEMENT				DEPART. RESPONSABLE							
nat N° DOCUMENT DATE				TYPE NUMERO				CODE DATE							

DEPARTEMENT FINANCES																
LIGNE	17	18	19	C. GENERAL	26	27	C. ANALYTIQUE OU TIERS	35	36	39	A	DEBIT	50	B	CREDIT	52
01																
02																
03																
04																
05																
06																
07																
08																
09																
10																
TOTAUX																

COMPTABILISE PAR	CONTROLE	VERIFICATEUR	LIQUIDATEUR	ORDONNATEUR	MONTANT FACTURE/AVOIR
NOM	NOM	NOM	NOM	NOM	RETENUE IBS/GARANTIE
DATE	DATE	DATE	DATE	DATE	NET A PAYER
VISA	VISA	VISA	VISA	VISA	

	REFERENCE DU REGLEMENT	OBSERVATIONS
CADRE	CHEQUE / VIREMENT N°	
RESERVE AU	DATE DU REGLEMENT	
SERVICE	REGISTRE DE TRESORERIE N°	
TRESORERIE		

Imp. LA TORCHE HMD Tel : 029 73 25 34 Tel/Fax : 029 73 37 74

الفهرس

الفهرس

الصفحة	المحتوى
X	الإهداء
XI	الشكر
XII	الملخص
XIII	قائمة المحتويات
XIV	قائمة الجداول
XV	قائمة الأشكال
XVI	قائمة الملاحق
XI	قائمة الرموز
ب	مقدمة
01	الفصل الأول : الجانب النظري لدراسة
02	تمهيد
03	المبحث الأول : الأدبيات النظرية- الإطار المفاهيمي الدراسة -
03	المطلب الأول : نظم المعلومات المحاسبي
09	المطلب الثاني : مفهوم الموثوقية
11	المبحث الثاني : الأدبيات التطبيقية -الدراسات السابقة للموضوع-
11	المطلب الأول : دراسات باللغة العربية
15	المطلب الثاني : الدراسات باللغة الأجنبية
16	المطلب الثالث : التعليق و المقارنة
17	خلاصة الفصل
18	الفصل الثاني : الدراسة الميدانية دراسة حالة دائرة المالية لقسم شركة سونطراك لقسم الحفر بقاعدة 24 فيبراير بحاسي مسعود
19	تمهيد

20	المبحث الأول : الطريقة و الأدوات
20	المطلب الأول : الطريقة
20	الفرع الأول : المنهاج و اختيار مجتمع و عينة الدراسة
21	الفرع الثاني : طرق جمع و تلخيص المعطيات
21	الفرع الثالث : تحديد المتغيرات الدراسة
21	الفرع الرابع : المعطيات التقنية
24	الفرع الخامس : المعطيات الإقتصادية
26	المطلب الثاني : الأدوات المنهجية المستخدمة
26	المبحث الثاني : تحليل وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة التقنية والإقتصادية
26	المطلب الأول : عرض نتائج الدراسة
29	المطلب الثاني : المناقشة
34	الفرع الأول : تحليل النتائج
35	الفرع الثاني : ربط النتائج بالفرضيات ومقارنتها
35	الفرع الثالث : الإستنتاجات والحلول المقترحة
37	خلاصة الفصل
38	الخاتمة
41	المراجع
44	الملاحق
52	الفهرس